(بسم الله الرحمن الرحيم)

كلية التربية

المجلة التربوية

***

استخدام المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة فى تدريس القراءة وأثره فى تنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعى والتواصل اللغوى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى

إعداد

الدكتور / محمود هلال عبدالباسط عبدالقادر

مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية التربية– جامعة سوه

هدف البحث الحالى التعرف إلى أثر استخدام المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة فى تدريس القراءة على تنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعى ومهارات التواصل اللغوى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؛ ولتحقيق هذا الهدف تم التعرض لخمسة محاور رئيسة هى: المحور الأول: مشكلة البحث وخطة دراستها، والمحور الثانى: المدخل المعرفى الأكاديمى وتدريس القراءة والفهم القرائى الإبدعى والتواصل اللغوى، والمحور الثالث: إجراءات البحث وبناء مواده وأدواته، والمحور الرابع: تنفيذ تجربة البحث، والمحور الخامس: نتائج البحث وتفسيرها وتوصيات البحث ومقترحاته. وفيما يلى عرض تلك المحاور بالتفصيل:

المحور الأول: مشكلة البحث وخطة دراستها:

هدف هذا المحور التعرف إلى مشكلة البحث وتحديدها من خلال: مقدمة عن الموضوع وأهميته، وتحديد حدود البحث ومصطلحاته، وأهميته، وأهدافه، وفروضه، وخطواته، وفيما يلى عرض ذلك:

أولًا: المقدمة:

يعد تمكن التلاميذ من مهارات اللغة الأساسية هدفاً من أهداف تعليم وتعلم اللغة؛ حيث إن اللغة تسعى إلى تحقيق التواصل بين أفراد المجتمع، وبها يتعامل الأفراد بعضهم مع بعض، ويعيشون ويؤدون ما عليهم من واجبات، ويحصلون على ما لهم من حقوق. ولا يتم ذلك إلا عن طريق لغة يشترك فيها أفراد كل مجتمع، وهذه اللغة تتعدد، وتختلف من مجتمع لآخر، كما أنها تختلف بين الكائنات وبعضها البعض، لكنها توجد عند كل الكائنات، ولكن بشكل مختلف.

وتعد القراءة من فنون اللغة المهمة التى ينبغى على المعلم تنمية مهاراتها لدى التلاميذ؛ ولذا فالاهتمام بها أمرلا يمكن إغفاله؛ حيث إن لها أهمية كبرى فى تحصيل التلاميذ، وفهم المراد من النصوص والمواد المكتوبة، وهى تخدم فنون اللغة الأخرى من كتابة وتحدث واستماع؛ وتمثل القراءة فى كل لغة أفضل مظهر فكرى، وأعظم إنجاز حضارى ساعد الإنسان على تحقيق كثير من الأهداف والغايات، فالقراءة بهذا لا تكون غاية فى ذاتها، بل تكون وسيلة لغيرها من الغايات؛ حيث توسع الثقافة لدى الفرد، وتدرب العقل على الربط بين الرموز المكتوبة وما تحمله من معانٍ وأفكار(على جاب الله: 1997. 697).

ويرى إبراهيم عطا(1990: 119) أن القراءة من أهم المهارات التى يجب أن يكتسبها الفرد، ويعمل على تنميتها؛ إذ هى من وسائل الاتصال التى لا يمكن الاستغناء عنها، ومن خلالها يتعرف الإنسان مختلف المعارف والثقافات، وهى وسيلة التعلم وأداته فى الدرس والتحصيل، وشغل أوقات الفراغ.

وتعد القراءة عملية معقدة تتضافر فيها مجموعة من العمليات المركبة والمتشابكة، والتى تنتهى بالوصول إلى المعنى المراد، والذى قصده الكاتب، حيث تشمل التعرف والاستيعاب والفهم والنقد والتمييز، والإبداع وحل المشكلات.

ويذكر حسن شحاتة (2001: 9) أن القراءة أعمق بكثير من أن تكون ضم حرف إلى آخر ليتكون من ذلك كلمة، فهى عملية غاية فى التعقيد، وتقوم على أساس تفسير الرموز المكتوبة، أو الربط بين الرموز والحقائق؛ فالقارىء يتأمل الرموز اللغوية المكتوبة ويربطها بالمعانى، ثم يقسر تلك المعانى وفقًا لخبرته، فهو يقرأ رموزًا ولا يقرأ معانٍ، والقراءة بذلك عملية يبنى فيها القارىء الحقائق التى تكمن وراء الرموز، ولا بد لهذا البناء أن يتصل بالخبرة لتفسر له تلك الرموز. فليس مجرد نطق الكلمات وتمييز الحروف قراءة، ولكن هناك كثير من العمليات التى تنطوى عليها عملية القراءة: كالربط، والإدراك والموازنة، والفهم والاختبار والتقويم والتنظيم والاستنباط والابتكار.

ويذكر فتحى يونس(2000: 21) أن القراءة وسيلة للتنمية الفكرية والوجدانية؛ حيث إن الفرد لا يمكن أن يتقدم، أو ينمى نفسه دون تعرف وسائل ذلك التقدم وهذه التنمية، ولا سبيل لذلك إلا بالقراءة، وبمقدار ما يقرأ الفرد يسمو فكره، وتظهر مواهبه، وتتسع أفكاره.

وعلى المعلم أن يدرك أنه من أهداف القراءة تنمية شخصية المتعلم، وكذلك تنمية مهارات التفكير لديه، واتساع دائرة معلوماته، وثراء خبراته، وتنشيط خياله، وتنمية مفرداته اللغوية، وعليه أن يدرك أيضًا أن القراءة المثمرة هى التى تهدف إلى فهم المتعلم لذاته وللآخرين(فهيم مصطفى: 2008. 290).

ويشير سمير عبدالوهاب(2002: 149) إلى أن القراءة هدف رئيس من أهداف المنهج الدراسى، ووسيلة لا غنى عنها من وسائل تحقيق المنهج ذاته، فضلا عن أنها الوسيلة الأكثر أهمية وضرورة للحصول على المعلومات والمعارف، والتمكن من التحصيل العلمى، ومن تعلم بقية المواد الدراسية بنجاح. كما أن النجاح فى أى عمل أو مجال يحتاج إلى اتقان مهارة القراءة.

ويعد الفهم القرائى هدفًا مهمًا وأساسيًا من أهداف تدريس القراءة؛ حيث إنه المحصلة النهائية لعملية القراءة، فلا تتم عملية القراءة بمفهومها الحديث بدون الفهم القرائى، فالقارىء لا بد أن يفهم مايقرأ، وأن يميز بين أمور كثيرة فى النص المقروء، ومنها: الأفكار الأساسية والأفكار الفرعية، والسبب والنتيجة، والمعقول وغير المعقول، وغير ذلك.

ويرى مصطفى رسلان(2005: 138) أن الجانب الإبداعى فى القراءة يعد التطور الأحدث لهذا الفن من فنون اللغة، ويعد هذا الجانب عملية تحدٍ لكل من القارىء والكاتب؛ لإنتاج شىء لم يكن موجودًا من قبل.

ويذكر حسن شحاتة ومروان السمان(2012: 135) أن الإبداع يحتاج من القارىء التعمق فى النص المقروء، والتوصل إلى علاقات جديدة، وتوليد أفكار جديدة، وحلول متنوعة للمشكلات، وتطبيق لهذ الحلول، والتفكير فى المادة المقروءة، واستنتاج أحداث وأفكار حقيقية من النص.

ويتطلب الإبداع فى القراءة القدرة على إدراك العلاقات بين الأفكار بشكل جديد، وفعل جديد، والقدرة على التجديد فيما هومعروف ومتفق عليه، والقدرة على سرعة التكيف مع المواقف الجديدة، والقدرة على الحساسية للمشكلات، وإيجد علاقات جديدة لأشياء غير معروفة(إسماعيل عبدالفتاح: 2003. 49).

ويعد الفهم القرائى الإبداعى من أهم أهداف تدريس القراءة فى المرحلة الإعدادية؛ حيث ورد ضمن أهداف تدريس القراءة فى تلك المرحلة، ومنها: فهم التلاميذ للمعنى العام والمعنى الضمنى والتفاصيل، واقتراح عناوين مناسبة للفقرات والدروس، وتلخيص المقروء بأسلوب جديد (وزارة التربية والتعليم: 2013. 68).

كما يعد الإبداع فى عملية القراءة من الأهداف التى تسعى الأنظمة التعليمية فى العالم إلى إكسابها للمتعلمين؛ لترقى بهم إلى درجة الوعى والإدراك والقدرة على الفهم الدقيق للمقروء، والإفادة منه فى حل المشكلات وتطوير الإبداع والتحقق والتدبر، والتفاعل مع المقروء تفاعلًا إيجابيًا بناءً(محمد حبيب الله: 1997. 63).

ويرى حسن شحاتة(1994: 14) أن الإبداع فى القراءة له أهمية كبيرة تتمثل فى:
يجعل القارىء يحس بالعالم المحيط به إحساسًا فريدًا.
ينمى الفرد ويوسع قدرته العقلية وتفكيره.
يجعل القارىء متفتحًا دائمًا على عالم الصفحة المطبوعة.
يجعل المتعلم يتعمق المشكلات الدراسية ويكشف الأسباب.
يجعل من الكتاب مصدرًا للتفكير .
يجعل المتعلم يغوص فى المادة المقروءة ويكشف الحقيقة فيما يقرأ.

وقد غدت القراءة الإبداعية ضرورة عصرية يفرضها العصر الحالى، وتعقد الحياة وتغيرها السريع المتلاحق، والحاجة إلى إيجاد حلول، والوفاء بالاحتياجات التنموية، وإعداد جيل من المبدعين يجعل من المادة المقروءة مصدرًا للتفكير ويضيف إليها من تفكيره، وإبداعاته أفكارًا متنوعة فريدة(سمير يونس وشافى المحبوب: 2003. 43).

وقد تطور مفهوم القراءة تطورات عدة، ولم يعد قاصرًا على التعرف والنطق، بل تعدى ذلك إلى الفهم والاستيعاب، والنقد وإبداء الرأى، وحل المشكلات، وأخيرًا الإبداع والفهم القرائى الإبداعى. فهو أشبه بعادة يؤديها القارىء بسعادة ومتعة وطلاقة وإبداع، وتعبير عن الرأى واستيعاب للمقروء، ومشاركة وتعاون بين الزملاء والرفاق.

والمفهوم الحديث للقراءة لا يمكن تحقيقه إلا إذا تم استخدام مداخل واستراتيجيات تدريسية حديثة، وأنشطة تعليمية تسهم فى تحقيق المفهوم الحديث للقراءة، بما يشمل من فهم قرائى، ونقد وإبداع.

ويعد التواصل اللغوى أحد أهداف تعليم وتعلم اللغة العربية، سواء كان هذا التواصل شفهيًا متمثلًا فى مهارات الاستماع والتحدث، أم كتابيًا متمثلًا فى مهارات القراءة والكتابة؛ حيث يهدف تعليم اللغة العربية فى أى مرحلة تعليمية إلى تنمية مهارات اللغة المختلفة من تحدث واستماع وقراءة وكتابة، وهذه المهارات هى التى تحقق التواصل اللغوى بين الأفراد وبعضهم البعض، وإن لم يتمكن المتعلمون من مهارات اللغة المختلفة، فإنهم لن يتمكنوا من التواصل اللغوى.

ويذكر على مدكور(1991: 7) أن التواصل اللغوى لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع، أو بين كاتب وقارىء ، وعلى هذا الأساس فإن للغة فنونًا أربعة هى: التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، وهذه الفنون الأربعة هى أركان التواصل اللغوى، وهى متصلة ببعضها تمام الاتصال، وكل منها يؤثر ويتأثر بالفنون الأخرى، فالمستمع الجيد بالضرورة متحدث جيد، وقارىء جيد، وكاتب جيد، والقارىء الجيد هو بالضرورة متحدث جيد وكاتب جيد، والكاتب الجيد لابد وأن يكون مستمعًا جيدًا وقارئًا جيدًا.

والتواصل اللغويّ بين الأفراد هو المظهر الاستعماليّ الرئيس للّغة ؛ فاللغة تتشكّل أربع مهارات رئيسة، منها اثنان يعدان مهارتي إرسال، وهما: التحدث والكتابة، واثنان يعدان مهارتي استقبال، وهما: الاستماع والقراءة، وبدون هذه المهارت الأربع لن يتم التواصل اللغوى بأى شكل من الأشكال؛ لذا نهدف من تعليم اللغة فى أى مرحلة إلى تنمية مهاراتها الأربع، وفنونها اللغوية؛ حتى يتحقق التواصل اللغوى بين الأفراد والجماعات سواءً كان شفهيًا، أم كتابيًا.

ويمكن القول بأنه هناك علاقة وثيقة وقوية بين فنون اللغة ومهاراتها المختلفة؛ حيث إن تمكن المتعلم من مهارات القراءة يمكنه من التمكن من مهارات الكتابة والاستماع والتحدث؛ فهى علاقة تأثير وتأثر؛ حيث إن موقف التواصل اللغوى متشابك، ولا يتم إلا بين متحدث ومستمتع، أو بين قارىء وكاتب، ولا يمكن القراءة الجيدة بدون التحدث الجيد، ولا تتم الكتابة الجيدة دون تحدث جيد، والتحدث الجيد يعكس استماعًا جيدًا، كما أن الاستماع الجيد يؤدى إلى قراءة جيدة، وهكذا فالعلاقة متشابكة ومتبادلة بين فنون اللغة الأربعة.

ويمكن القول: بأن مهارتي التحدث والاستماع تنموان معاً , وتعملان معاً بالتبادل, وتكمل إحداهما الأخرى؛ حيث لا يمكن أن تستخدم مهارة الاستماع إلاّ بوجود متحدّث, وهكذ مهارة التحدث فلا يمكن أن تستخدم إلاّ بوجود مستمع؛ ولذلك فإن هاتين المهارتين مرتبطتان معًا تحت مسمى مهارتى التواصل اللغوى الشفهى.

وهناك عجز فى التنويع في استراتيجيات تدريس القراءة، وما يصاحب كلّ استراتيجية من أسئلة وتدريبات أدائية، ومعالجات تحليلية وبنائية متنوعة تتيح للطلبة تعلم المؤشرات السلوكية للمهارة بشكل منظم وفاعل، بحيث تتوفر السياقات الاجتماعية والمواقف الحية الطبيعية.

ويسعى عديد من الباحثين لإيجاد مداخل أكثر تطورًا في تعليم القراءة، وإكسابها للمتعلمين، ذلك أن القراءة في طبيعتها منظومة من المهارات الفرعية المتداخلة التي يصعب تعليمها وتعلّمها بمعزل عن المهارات اللغوية الأخرى. ويزداد الأمر صعوبة عندما تتطلب مواقف التعليم أن يعمل معلم اللغة في بيئات لغوية متنوعة تجعل الديناميات الاجتماعية مع التنوعات القرائية في الحصة الواحدة بيئة فريدة ومميزة، ومعلم القراءة هو المسئول المباشر عن إدارة هذه التنوعات، مما يجعل اتخاذ القرارات التدريسية في هذا الشأن غاية في الصعوبة (Michael& Susan & Bonnie, 1999. 105).

ويعد المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة أحد المداخل الحديثة فى تعليم وتعلم اللغات، وقد ظهر فى البداية ليسهم فى تعلم اللغة الثانية، ثم بعد ذلك تم استخدامه فى مواد ومجالات دراسية متنوعة، وفى فروع وفنون اللغة المختلفة. ويعتمد هذا المدخل على التوليف بين استراتيجيات تدريسية متنوعة، تدور حول ثلاثة أنواع ومجالات رئيسة هى: الاستراتيجيات فوق المعرفية، والاستراتيجيات المعرفية، والاستراتيجيات الاجتماعية(روزانوند متشيل وقلورش مايلز: 1998. 166)،(O,Malley andChamot: 1990. 43):

ويركز المدخل المعرفى الأكاديمى على المعارف والخبرات السابقة للمتعلم، وأهميتها وضرورة الاستفادة منها فى تعلم المعلومات الجديدة. والتعلم التعاونى التشاركى مع الزملاء والأقران، وأهميته فى تعلم المعلومات. وكذلك وعى المتعلمين بالعمليات العقلية التى يقومون بها أثناء التعلم، وأثناء قيامهم بالمهام اللغوية المختلفة، ومراقبة الذات وتقييمها أثناء التعلم،

ومعرفة مدى تحقيق المتعلم للمهام وإنجازه لها(O'Malley, Chamot: 1986.244).

كما يركز المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة الاهتمام على سيكولوجية التفكير، وحل المشكلات، والإدراك، والشخصية، والجوانب الاجتماعية فى التعلم، وأن كل إنسان يتعلم اللغة لا لأن الجميع يخضعون لعلمليات إشراط متشابهة، بل لأن كل إنسان يمتلك قدرة فطرية تسمح له بتعلم اللغة، وهذه القدرة عامة بطبيعتها بمعنى أنها تنطبق على جميع البشر فى كل زمان ومكان(نايف خرما وعلى حجاج: 1990. 59-69).

ويؤكد هذا المدخل على الجانب المعرفى للمتعلم، وعلى استثمار الخبرات المعرفية السابقة فى التعلم، وعلى التعاون بين المتعلمين والتعلم الاجتماعى وكذلك تنظيم المعرفة والمراقبة والتقييم، ووعى المتعلمين بالأنشطة العقلية التى يقومون بها، وبذلك فهو يجمع بين ثلاثة أنواع من التعلم هى: التعلم فوق المعرفى، والتعلم المعرفى، والتعلم الاجتماعى.

ويركز هذا المدخل على قضية معانى الكلمات والعبارات والجمل فى التعلم؛ حيث يولى أصحابه اهتمامًا بالغًا بالفهم، فالفهم لا يمثل القيمة الحقيقية لاستخدام اللغة كوسيلة اتصال فحسب، ولكن التراكيب اللغوية ذاتها لا يمكن تعلمها، وبالتالى استخدامها ما لم تكن قائمة على الفهم التام(نايف خرما وعلى حجاج: 1990. 59-71).

كما يهتم هذا المدخل بالدور الاجتماعى فى تعلم اللغة؛ حيث ركز تشومسكى فى ظل هذا المدخل على الدور الاجتماعى فى تعلم اللغة، فتناول مفهومين هما:الملكة اللغوية، وهى تلك الملكة التى تتكون لدى كل فرد من أفراد المجتمع والتى تمكنه من تكوين كل ما يريد من الجمل الجديدة، ويمكن أن يطلق عليها المعرفة اللغوية. والمفهوم الآخر: هو الأداء اللغوى، وهذا يتطلب من الفرد أن يكون وسط الأقران والزملاء؛ حتى يستطيع أن يكتسب اللغة، ويتعامل بها(Chomsky, N: 1965. 10).

وترجع جذور المدخل المعرفى الأكاديمى إلى فلاسفة اليونان قديمًا؛ حيث المناقشات المتعلقة بطيعة المعرفة، والاستنتاج، ومحتوى العقل، ثم ظهرت النظريات السلوكية التى أولت

اهتمامًا بالمثيرات الخارجية، ثم رجعت للظهور النظرية المعرفية، والتى تؤكد على أن الأفراد يخططون استجاباتهم، ويستعملون استراتيجيات تساعدهم على التذكر، وتنظيم المادة التى يتعلمونها بطرائقهم المتفردة، وأصبح الاهتمام بالكيفية التى يفكر بها الأفراد ويتعلمون المفاهيم والمهارات ويحلون مشكلاتهم(أنيتا وولفولك: 2010. 563).

والتعلم فى ظل المدخل المعرفى عملية يتفاعل فيها المتعلم مع ما يواجه من مواقف وخبرات ، وينمو المتعلم ويتطور في تفاعله؛ لما يبذله من عمليات ذهنية معرفية مطورًا بذلك خبرات ذاتية خاصة به حددها أسلوب تعلمه وتفكيره. ويري أصحاب هذا المدخل أن الناس نشيطون، فهم يبحثون عن المعلومات لحل المشاكل، ويعيدون ترتيب وتنظيم ما تعلموه، محاولة لفهم الخبرة الجديدة، ويزداد التركيز علي دور المعرفة في التعلم، حيث إن ما تعلمه الفرد سابقاً يحدد بدرجة كبيرة ما يرغب في تعلمه وتذكره مستقبلاً (يوسف قطامي ونايفة قطامي: 2000. 127).

ويركز المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة على ثلاثة عناصر أساسية هى(O'Malley, Chamot: 1986.245).

محتوى المنهج، والاهتمام به.

اللغة لدى الطلاب، وضرورة تنميتها.

استراتيجيات التعلم، وأهميتها.

وهناك بعض الدراسات التى استخدمت المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة منها: دراسة أنايوهى شاموت وميشيل أومالى(Chamot.A,O'Malle.J.M: 1987)، ودراسة ميشيل أومالى(O'Malle.J.M:1988)، ودراسة أنا يوهى شاموت(Anna uhi chamot: 1995)، ودراسة أنا يوهى شاموت و ميشيل أومالى (Chamot.A,O'Malle.J.M:1996)، ودراسة أحلام أحمد(2001)، ودراسة إسماعيل حجاج(2013)، ودراسة فيلكس(Felix.M,:2002)، ودراسة ميرل وأوكتايسم(Meral.o, Octaycem.A: 2013).

مما سبق يتضح: أهمية فن القراءة، وضرورة الاهتمام به، وأهمية الفهم القرائى الإبداعى، وضرورة تنميته لدى التلاميذ، وأهمية التواصل اللغوى للأفراد والجماعات، وأهمية المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة فى تنمية المهارات اللغوية المختلفة.

ثانيًا: مشكلة البحث:

على الرغم من الأهمية الكبيرة للقراءة، إلا أنه يوجد ضعف شديد وتدن فى مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتلاميذ الصف الثانى الإعدادى خاصة فى مهارات الفهم القرائى الإبداعى ومهارات التواصل اللغوى. وقد تأكد هذا الضعف من خلال:

1. **إشراف الباحث على عديد من المدارس من خلال برنامج التربية العملية؛ حيث لاحظ أن التلاميذ لا يشاركون بفاعلية فى حصة القراءة، كما أنهم يجدون صعوبة فى اكتساب المعلومات والمفردات والأفكار الجديدة، وأنهم يقتصرون على مستويات دنيا فى القراءة كالتعرف وأدنى مستويات الاستيعاب والفهم، وأنهم يعجزون عن الإبداع فى الفهم القرائى، كما أن مهارات التواصل اللغوى لديهم ضعيفة. ويجدون صعوبة فى الفهم القرائى، وخاصة الإبداعى، وقلة الأسئلة الخاصة بالفهم القرائى الإبداعى،**
2. **مقابلة مقننة لعدد من معلمى اللغة العربية بالمدارس الإعدادية، تم فيها توجيه بعض الأسئلة عن واقع تدريس فرع القراءة، ومستوى التلاميذ فى الفهم القرائى الإبداعى وتواصلهم اللغوى، وقد توصل الباحث إلى أن الطريقة المستخدمة فى تدريس القراءة هى الطريقة المعتادة، وأن مستوى تحصيل التلاميذ فى القراءة متدن وضعيف، وأنهم يفتقرون إلى الفهم القرائى الإبداعى والتواصل اللغوى. كما لاحظ الباحث عدم اهتمام المعلمين بمهارات الفهم القرائى، والإبداعى خاصة، وأن كثيرًا منهم يقدم الأفكار جاهزة للتلاميذ، دون جعل التلاميذ يجتهدون فى اقتراح الأفكار واستنتاجها.**
3. **الدراسات السابقة: حيث أشار عديد من الدراسات السابقة إلى ضعف مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية فى مادة القراءة والفهم القرائى الإبداعى والتواصل اللغوى، ومن هذه الدراسات: دراسة ويلسون (Wilson: 1992)، ودراسة جوردان (Jordan: 995)، ودراسة ماكون وبرايت(Mckown$Barnett: 2007)، دراسة أمانى عبدالحميد(2002) ودراسة أروى محمد(2009)، ودراسة عبدالحميد سعد(2009)، ودراسة أشرف على (2010)، و ودراسة هانى محمد(2010)، ودراسة**

طلعت سليمان(2011)، ودراسة محمد أحمد(2011)، ودراسة هيثم القاضى(2011)، ودراسة ميساء أحمد(2013)، ودراسة عدنان بن محمد على (1431هـ).

يتضح مما سبق ضعف التلاميذ، وتلاميذ الصف الثانى الإعدادى خاصة فى مهارات الفهم القرائى الإبداعى، والتواصل اللغوى الشفهى.

ثالثًا:تحديد مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالى فى ضعف مستوى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى مهارات الفهم القرائى الإبداعى ومهارات التواصل اللغوى.

رابعًا:أهداف البحث:

هدف البحث الحالى إلى:

1. **التعرف إلى أثر استخدام المدخل المعرفى الأكاديمى فى تدريس القراءة على تنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.**
2. **التعرف إلى أثر استخدام المدخل المعرفى الأكاديمى فى تدريس القراءة على تنمية مهارات التواصل اللغوى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.**
3. **التعرف إلى نوع العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعى ومهارات التواصل اللغوى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الذين درسوا باستخدام المدخل المعرفى الأكاديمى.**

خامسًا: أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما أثر استخدام المدخل المعرفى الأكاديمى فى تدريس القراءة على تنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

2- ما أثر استخدام المدخل المعرفى الأكاديمى فى تدريس القراءة على تنمية مهارات التواصل اللغوى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

3- ما نوع العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعى ومهارات التواصل اللغوى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ؟

سادسًا:فروض البحث:

يحاول البحث الحالي اختبار صحة الفروض الآتية:

1-يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم القرائى الإبداعى لصالح المجموعة التجريبية.

2- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التواصل اللغوى لصالح المجموعة التجريبية.

3- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى اختبار الفهم القرائى الإبداعى ودرجاتهم فى اختبار التواصل اللغوى فى التطبيق البعدى".

سابعًا:أهمية البحث:

تنطلق أهمية البحث الحالي فى أنه يفيد كلاً من:

1. **الباحثين: حيث يقدم اختباراً فى الفهم القرائى الإبداعى واختبارًا فى التواصل اللغوى لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى؛ يمكن الاستعانة بهما فى إعداد اختبارات مماثلة، والحكم على مستوى التلاميذ.**
2. **مخططى المناهج: حيث يسهم فى تضمين مهارات الفهم القرائى الإبداعى فى محتوى اللغة العربية.**

3. **مطوري المناهج: حيث يسهم في تطوير تعليم فنون اللغة العربية ومهاراتها المختلفة بطرق ونظريات ومداخل حديثة ومنها المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة.**
4. **المعلمين: حيث إنه يفيد القائمين على العملية التعليمية فى استخدام مداخل حديثة، ومنها المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة فى التدريس.**

ثامنًا:حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على:

1. **مجموعة من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بمدرسة ناصر الإعدادية بسوهاج.**
2. **موضوعات القراءة المقررة على تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الفصل الدراسى الأول 2014/2013م.**
3. **مهارات الفهم القرائى الإبداعى المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى .**
4. **مهارات التواصل اللغوى الشفهى المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.**

تاسعًا:المواد التعليمية وأدوات البحث:

قام الباحث بإعداد المواد التعليمية والأدوات البحثية الآتية:

1. **أوراق عمل التلميذ لدراسة موضوعات القراءة.**
2. **دليل المعلم لتدريس موضوعات القراءة.**
3. **اختبار الفهم القرائى الإبداعى.**
4. **اختبار التواصل اللغوى.**

عاشرًا: منهج البحث:

يستخدم البحث الحالى المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة، ويتمثل المتغير المستقل فى المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة، والمتغيران التابعان فهما: مهارات الفهم القرائى الإبداعى، ومهارات التواصل اللغوى.

حادى عشر: مصطلحات البحث:

1- المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة:

يعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: أحد مداخل تعلم اللغة؛ ويعتمد على استخدام ثلاثة أنواع من الاستراتيجيات، هى: فوق المعرفية، والمعرفية، والاجتماعية، ويعطى أهمية كبيرة لدور المتعلم الايجابى ونشاطه وتشاركه مع زملائه، ويركز على العمليات العقلية للمتعلم، ويتم استخدمه فى تعليم القراءة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

2-الفهم القرائى الإبداعى:

يعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: قدرة تلاميذ الصف الثانى الإعدادى على الإضافة للنص المقروء، كاقتراح أكبر عدد من العناوين والأفكار، والنهايات، والمترادفات، والحلول، والتنبؤات، بحيث تتصف بالتنوع، والجدة.

3-التواصل اللغوى:

يعرفه الباحث إجرائيًا بأنه: قدرة تلاميذ الصف الثانى الإعدادى على التعبير عما بداخلهم من أفكار وآراء ومشاعر، وإبداء الرأى عما يستمعون إليه، وذلك شفهيًا عن طريق الاستماع الجيد ومهاراته، والتحدث الجيد ومهاراته.

ثانى عشر: خطوات البحث وإجراءاته:

سار البحث وفقًا للخطوات والإجراءات الآتية:

أولاً:إعداد قائمة مهارات الفهم القرائى الإبداعى المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، من خلال:

- **مسح البحوث والدراسات السابقة فى هذا المجال.**
- **الكتابات والأدبيات فى هذ المجال.**
- **استطلاع أراء الخبراء والمتخصصين فى المناهج وطرق تدريس اللغة العربية.**

ثانيًا: إعادة صياغة دروس القراءة وفقا للمدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة، وتشمل:

- **أوراق عمل التلميذ.**
- **دليل المعلم.**

ثالثًا: قياس أثر المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة من خلال:

- **بناء أدوات البحث وهى(اختبار الفهم القرائى الإبداعى، واختبار التواصل اللغوى).**
- **اختيار عينة البحث.**
- **تطبيق أدوات البحث قبليًا.**
- **تطبيق تجربة البحث.**
- **تطبيق أدوات البحث بعديًا.**
- **رصد النتائج وتفسيرها.**
- **تقديم التوصيات والمقترحات.**

المحور الثانى: الإطار النظرى للبحث:

(المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة والفهم القرائى الإبداعى والتواصل اللغوى) :

أولاً: المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة :

1- ماهية المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة:

يعد المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة أحد المداخل الحديثة فى تعليم وتعلم اللغات، وقد ظهر فى البداية ليسهم فى تعلم اللغة الثانية، ثم بعد ذلك تم استخدامه فى مواد ومجالات دراسية متنوعة، وفى فروع وفنون اللغة المختلفة. ويعتمد هذا المدخل على التوليف بين استراتيجيات تدريسية متنوعة، تدور حول ثلاثة أنواع ومجالات رئيسة هى: الاستراتيجيات فوق المعرفية، والاستراتيجيات المعرفية، والاستراتيجيات الاجتماعية(O,Malley andChamot: 1990. 43).

ويستند هذا المدخل إلى الاعتقاد بأن تعلم اللغة يتضمن عمليات عقلية، وليست ببساطة تكوين عادات، ويهتم بتدريب المتعلمين على الوعى بالعمليات العقلية التى يقومون بها أثناء التعلم، ومدى قدرتهم على تقييم أنفسهم وتعلمهم وأدائهم، ويعطى أهمية للمشاركة الإيجابية للمتعلم فى عملية استخدام اللغة(جاك سى ريتشارد: 2007. 38).

ويرى مصطفى الزيات (2001: 258): أنه صيغ من المعلومات أو المعارف المشتقة بمعارفها الكمية والكيفية، وما يصاحبها من ظروف، وما ينتج عنها من صيغ أخرى تقوم على الدمج أو الاشتقاق أو التوليد أو التوليف، وكذلك وسائطها وعوامل استثارتها.

والمدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة من المداخل الحديثة فى التدريس، وهو الذى يهتم بالمحتوى وتنظيمه، ويقسمه إلى شكلين هما: مدخل المعلومات أو المادة الدراسية، ومدخل بنية العلم، كما يهتم باستراتيجيات التدريس، والمتعلم ودوره الإيجابى فى التعلم، والتشاركية والتعاون مع الزملاء(فخر الدين القلا: 2006. 97).

ويهتم هذا المدخل اهتمامًا بالغًا بالفهم، فالفهم لا يمثل القيمة الحقيقية لاستخدام اللغة كوسيلة اتصال فحسب، ولكن التراكيب اللغوية ذاتها لا يمكن تعلمها، وبالتالى استخدامها ما لم تكن قائمة على الفهم التام(نايف خرما وعلى حجاج: 1990. 59–71).

والمدخل المعرفى الأكاديمى يولى الاهتمام بالمعارف والخبرات السابقة للمتعلم، ودورها فى تعلم المعلومات الجديدة. والتعلم التعاونى التشاركى مع الزملاء والأقران، وأهميته فى

اكتساب المعلومات، وكذلك وعى المتعلمين بالعمليات العقلية التى يقومون بها أثناء التعلم، وأثناء قيامهم بالمهام اللغوية المختلفة، ومراقبة الذات وتقييمها أثناء التعلم، ومعرفة مدى تحقيق المتعلم للمهام وإنجازه لها(O'Malley, Chamot: 1986.244).

2- فلسفة المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة:

تعتمد فكرة المدخل المعرفى الأكاديمى على أن الشخص يتعرف ما حوله من أشياء ومفاهيم من خلال حواسه جميعها، ويختلف الناس فى نسبة اعتمادهم على كل حاسة، فمنه من يعتمد على حاسة أكبر من باقى الحواس، فقد يعتمد شخص على السمع أكثر من البصر، أو اللمس أو التذوق. لذلك يمكن وصف التعلم وفقًا للمدخل المعرفى الأكاديمى بأنه" تجميع وتنظيم واستخدام المعرفة، وعندما يزداد مخزون الفرد من المعلومات وتزداد قدرته على حل المشكلات؛ فإنه يعنى أنه تعلم شيئًا جديدًا(محمد جمل: 2001. 17).

وتمثل المعرفة صيغة من المعلومات تعبر عن معنى صريح أو ضمنى يمكن للفرد استقبالها وتجهيزها، ومعالجتها عقليًا ومعنويًا، وتتمايز بين المفاهيم كأبسط صورة للوحدات المعرفية والتراكيب والأبنية الأكثر تعقيدًا كالأفكار والمبادىء والنظريات، والتعميم والتوليد والتوليف والاشتقاق والتحليل والتركيب(فتحى الزيات: 1995. 550).

والتعلم فى ظل المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة يعد تغيرًا فى البنى العقلية، الذى يتسبب فى جعل القابلية تظهرفى سلوكيات متعددة. والبنى المعرفية التى تتغير تتضمن المخططات والاعتقادات والأهداف والتوقعات ومكونات أخرى فى ذهن المتعلم(Eggen, Kauchak: 2004. 238).

كما يعتمد التعلم فى ظل المدخل المعرفى الأكاديمى على عمليات الإدراك والفهم، والتنظيم، والمعنى والاستبصار، والاستنتاج، والتخمين، والتنبؤ، والتوقع، والمراقبة والتقييم، والانتباه، والتذكر، والتلخيص، والتخطيط، والتوسع(O,Malley andChamot: 1990. 43).

والتعلم فى ظل المدخل المعرفى الأكاديمى يتوجه لتطوير الأنماط السلوكية العقلية والوجدانية والمهارية عن طريق إنسان يتفاعل مع الخبرات المعرفية فى البيئة، من خلال العمليات العقلية العليا(محمد جاسم: 2004. 71).

كما أن التعلم فى ظل المدخل المعرفى يعد ناتجًا من الخبرة السابقة فى تفاعلها مع الخبرات الجديدة مرتبطة بسلوك المتعلم، أما التغيرات غير المرتبطة بالخبرة السابقة فى أداء المهمة التى يتم بحثها وتعلمها فلا تعد متضمنة فى التعلم(Domjan: 2000. 2).

3- أهمية المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة:

للمدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة أهمية كبيرة فى التدريس وفى تعلم اللغة وفنونها المختلفة، حيث إن النشاط العقلى يتضمن فى ذاته مكافأته؛ حيث إن الدافع المعرفى يقوم بدور مهم فى التعلم المدرسى، ويتضح هذا الدافع من خلال رغبة المتعلم فى المعرفة والفهم وإتقان المعلومات وصياغة المشكلات وحلها، وقد يكون هذا الدافع أقوى من دوافع التعلم المدرسى على الإطلاق، وقد يكون مشتقًا من دوافع حب الاستطلاع والاستكشاف والمعالجة، والدافع المعرفى يبين بواقعية العلاقة المتبادلة بين الدافعية والتعلم(فؤاد أبو حطب وأمال صدق: 2009. 456).

والمتعلم فى ظل المدخل المعرفى الأكاديمى إيجابى، وليس سلبيًا يستمع ويحاكى ويكرر ما يستمع إليه فحسب، بل إنه كائن فى عملية اكتساب اللغة، ويمكن تلخيص أهمية المدخل المعرفى الأكاديمى فيما يلى(O'Malley, Chamot: 1986.245):

1. **تنمية مهارات التلاميذ الاجتماعية.**
2. **وجود الدافع المعرفى يسهم فى الفهم والاتقان وحل المشكلات.**
3. **يحتوى على استراتيجيات متنوعة ومختلفة.**
4. **تنمية الكفاءة الاتصالية للمتعلمين، من خلال تنميته لمهارات اللغة.**
5. **تنمية الكفاءة اللغوية الأكاديمية، والمتمثلة فى فنون اللغة ومهاراتها..**
6. **توظيف اللغة من خلال المنهج الدراسى.**
7. **يسهم فى اكتساب اللغة الأم والثانية.**
8. **تلبية الاحتياجات اللغوية للمتعلمين فى مختلف المراحل.**
9. **يجعل التلاميذ نشطين، وإيجابيين، وفاعلين فى التعلم.**

4- استراتيجيات المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة:

يستخدم المدخل المعرفى مجموعة من الاستراتيجيات، تصنف فى ثلاث استراتيجيات رئيسة هى: الاستراتيجيات فوق المعرفية، والاستراتيجيات المعرفية،

والاستراتيجيات الاجتماعية. ويندرج تحت كل نوع من هذه الاستراتيجيات عديد من الاستراتيجيات الفرعية أهمها(روزانوند متشيل وقلورش مايلز: 1998. 166)،(O,Malley andChamot: 1990. 43):

أولًا: الاستراتيجيات فوق المعرفية، وتشمل:

- **<u>الانتباه الانتقائى:</u> ويعنى التركيز والتصفح والقراءة بتركيز، والبحث عن الكلمات والمعلومات، والأفكار.**
- **<u>التخطيط:</u> ويعنى الإعداد والتنظيم للقراءة الواعية والصحيحة دون أخطاء، ولفهم النص القرائى، وتعلم ما به من معلومات.**
- **<u>المراقبة:</u> وتعنى فحص الانتباه، وفهم المعلومات، ومعرفة مدى التقدم فى إنجاز المهمة.**
- **<u>التقييم:</u> ويعنى التأكد من الفهم، والتقدم، والتحصيل والإنجاز للمهارات والمهمات.**

ثانيًا: الاستراتيجيات المعرفية، وتشمل:

- **التمرين: ويعنى تكرار الكلمات والأشياء التى يراد تذكرها.**
- **التنظيم: ويعنى توزيع وتصنيف الكلمات والمصطلحات والأفكار وفقًا لمدلول معين.**
- **الاستدلال: ويعنى استخدام المعلومات الواردة فى النص؛ لتخمين معانٍ جديدة، أو إكمال أشياء ناقصة، أو توقع نواتج معينة.**
- **التلخيص: ويعنى التجميع لما تم قراءته بإيجاز مع استخلاص الأفكار الأساسية فى النص.**
- **التصوير: ويعنى استخدام الصور المرئية لفهم وتذكر المعلومات الجديدة.**
- **الاستناج: ويعنى التوصل إلى مبادىء عامة وأفكار رئيسة من خلال النص.**
- **النقل: ويعنى استخدام المعلومات اللغوية المعروفة لتسهيل مهمة لغوية جديدة.**
- **التوسع: ويعنى الربط والدمج بين المعلومات الجديدة والمعلومات المعروفة، وتوظيف المعلومات السابقة فى تعلم المعلومات الجديدة.**

ثالثًا: الاستراتيجيات الاجتماعية، وتشمل:

- التعاون: ويعنى العمل مع الزملاء فى تعلم أشياء جديدة، وفى حل مشكلات معينة.

- طرح أسئلة للاستيضاح: ويعنى طرح أسئلة حول الموضوع القرائى، أو حول أشياء غامضة.

- التفكير الايجابى فى المهمة اللغوية: ويعنى تفكير التلميذ تفكيرًا إيجابيًا حول المهمة المراد تعلمها، وحول ما حققه من إنجاز فيها، وذلك لطمأنة النفس، وتخفيف القلق.

والباحث يوظف هذه الأنواع من الاستراتيجيات فى تدريس موضوعات القراءة؛ لمعرفة أثرها فى تنمية الفهم القرائى الإبداعى والتواصل اللغوى.

5- دور المعلم فى ضوء المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة:

يتمثل دور المعلم فى ظل المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة فيما يلى:

-تقسيم التلاميذ إلى مجموعات؛ لتفعيل العمل التشاركى والتعاونى فى ظل المدخل المعرفى.

- توجيه التلاميذ وإرشادهم نحو استخدام الاستراتيجية المناسبة للموضوع والجزء المطلوب.

-متابعة التلاميذ أثناء استخدامهم الاستراتيجية، وأثناء قيامهم بالمهام اللغوية الموكلة إليه.

- دعوة التلاميذ للتعاون مع زملائهم لإنجاز المهام.

- دعوة التلاميذ لاستخدام معارفهم وخبراتهم السابقة فى التعلم الجديد.

- تقديم الدرس، وإعطاء فكرة عن الموضوع؛ لإثارة انتباههم للموضوع.

- توضيح بعض الأجزاء الغامضة على التلاميذ.

- عرض بعض الأشياء الجديدة على التلاميذ.

- توجيه بعض الأسئلة التقويمية للتلاميذ.

- تقديم التعزيز والتغذية الراجعة لإجابات التلاميذ.

6- دور المتعلم فى ضوء المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة:

فى ظل المدخل المعرفى الأكاديمى فإن المتعلم يقوم بدور مهم وجوهرى فى عملية التعلم؛ إذ يمكن أن يدرك فردان البيئة بصورة مختلفة ، ونتيجة لذلك قد تتباين تأثيرات تفاعلهما مع البيئة على سلوك لاحق ولا تعكس ردود أفعالهما المختلفة المثير المتيسر فى البيئة فقط، ولكن كيفية فهم ذلك المثير أيضًا من قبل كل منهما(O, Donnell: 2007. 208).

فالمتعلم له دور كبير فى ظل المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة، يمكن تلخيصه فيما يلى:

- **استخدام المعارف والخبرات السابقة وتوظيفها فى التعلم الجديد.**
- **التخطيط لعملية التعلم، ومعرفة الاستراتيجية المستخدمة فى تنفيذ المهمة.**
- **مراقبة ذاته أثناء التعلم، ومعرفة مدى نجاحه فى التعلم، واستخدام الاستراتيجية.**
- **تقويم ذاته، والحكم على تحقيقه لأهداف الدرس، أوقدرته على الإنجاز وتنفيذ المهام.**
- **تصنيف المعلومات والمفاهيم والأفكار، وعمل مخططات ورسومات لها..**
- **تذكر المعلومات والمفردات والأفكار.**
- **استخدام العمليات العقلية المعرفية وما وراء المعرفية فى التعلم.**
- **التعاون مع زملائه فى تنفيذ المهام الموكلة إليهم.**
- **المشاركة فى الدرس أثناء التعلم، والقراءة للموضوع.**
- **البحث عن الكلمات الجديدة فى الموضوع، والاجتهاد فى معرفتها.**
- **تحديد الأفكار الرئيسة والفرعية للموضوع.**
- **الاستنتاج، والتخمين، والتنبؤ، والتوقع.**
- **التلخيص لما قرأه من نصوص وموضوعات قرائية.**
- **طرح الأسئلة المختلفة حول موضوع القراءة.**
- **التفكير الإيجابى فى المهام اللغوية الموكلة إليه.**

7- أسس المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة:

يستند المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة إلى مجموعة من المبادىء والأسس أهمها(Eggen, Kauchak: 2004. 237):

- **استخدام المعرفة فى الإبداع والابتكار، كالفهم القرائى الإبداعى.**
- **الاستخدام السليم للمعرفة والمتمثل فى الاستفادة من المعلومات فى التعبيرعما لدينا من أفكار.**
- **استخدام المعرفة فى التواصل اللغوى بين المتعلمين، وبينهم وبين الآخرين.**
- **يكون المتعلمون فعالين فى محاولاتهم لفهم خبراتهم.**
- **يعتمد الفهم الذى يطوره المتعلمون على ما يعرفونه مسبقًا.**

- **يبنى المتعلمون الفهم أكثر مما يسجلونه.**
- **التعلم هو تغير فى بنى الفرد العقلية.**
- **التعلم عملية مشاركة بين المتعلم وزملائه؛ لإنجاز المهام.**
- **التعلم عمليات عقلية معرفية وفوق معرفية واجتماعية.**

8- خصائص المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة:

للمدخل المعرفى لتعلم اللغة خصائص تميزه عن غيره أهم هذه الخصائص هى (فتحى الزيات: 2001. 554):

- **الكم المعرفى: وتعنى الحصيلة الكلية للمعارف والمفاهيم والحقائق والقواعد والقوانين والعلاقات ذات الطبيعة العلمية النظرية والتطبيقية المتعلقة بالمجال النوعى موضع الاهتمام.**
- **الكيف المعرفى: وتعنى الطبيعة الكيفية للمحتوى المعرفى النوعى من حيث هدفه وارتباطه بالواقع، وترابطه وتمايزه وتكامله وتنظيمه ومنطقيته وعلميته.**
- **التراكمية المعرفية(الكمية والكيفية): وتعنى تنامى الوحدات المعرفية للمجال وعناصره وحقائقه، وتتراكم فى وعى الفرد وبنائه المعرفى تراكما كميا وكيفيا.**
- **ترابط المدخلات: وتعنى قابلية العلاقات البينية المستخدمة أو المشتقة للترابط الرأسى أو الأفقى ترابطا وظيفيا ومنطقيا وعلميا، سواء أكان ذلك الترابط بمعرفة المعلم أو المحتوى.**
- **التكامل الرأسى والأفقى للمدخلات: وتعنى مدى تحقيق المدخلات المعرفية لنمطى التكامل الرأسى والأفقى بين وحداتها وعناصرها ومكوناتها، بحيث تعكس التواصل والاستمرارية، والنشاط العقلى المعرفى للمتعلم.**
- **تنظيم وتصنيف المدخلات: وتعنى تنظيم المدخلات تنظيما يحقق الإدراك والاستيعاب، كالتنظيم الهرمى أو الشجرى، أو من العام إلى الخاص.**
- **تمايز المدخلات والمحتوى: وتعنى تحقيق المدخلات شرط الاستقلال والتمايز النوعى بوحداتها وعناصرها مع عدم التداخل الذى يحدث التشويش.**

ثانيًا: القراءة والفهم القرائى الإبداعى :

1- ماهية القراءة :

هناك تعريفات عديدة للقراءة؛ فقد تطور مفهوم القراءة تطورات عديدة؛ حيث بدأ بمجرد التعرف والنطق، ثم الفهم والاستبصار، ثم النقد وإبداء الرأى، ثم حل المشكلات، إلى أن وصل إلى الإبداع؛ فالمفهوم الحديث للقراءة هو: القدرة على الإبداع والإضافة والتخمين، واقتراح الحلول والفهم القرائى الإبداعى، واقتراح العناوين بعد عملية القراءة.

ويرى حسن شحاتة(1993: 105) أن القراءة عملية انفعالية دافعية تشل تفسير الرموز والرسوم التى يتلقاها القارىء عن طريق عينيه، وفهم المعانى، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعانى، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.

والقراءة هى القدرة على جعل الرموز المكتوبة والمطبوعة ذات معنى، بحيث يستخدم القارىء الرموز لتوجيه استعادة المعلومات من ذاكرته ولاحقًا يستخدم هذه المعلومات لعمل تفسير منطقى لرسالة الكاتب(Carolin,G: 1996. 11).

ويذكر رشدى طعيمة(2001: 132) أن القراءة عملية ذهنية تأملية، تستد إلى عمليات عقلية عليا، إنها نشاط ينبغى أن يحتوى على كل أنماط التفكير، والتقويم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات، ولبس مجرد نشاط بصرى ينتهى بتعرف الرموز المطبوعة، أو فهم دلالاتها فقط.

يعرف عبدالفتاح حسن(2002: 221) القراءة بأنها عملية عقلية انفعالية دافعة تشمل تفسير الرموز، والرسوم التى يتلقاها القارىء عن طريق عينيه، وفهم المعانى والربط بين الخبرة السابقة وتلك المعانى، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.

ويشير محمود الناقة، ووحيد حافظ(2002: 200) إلى أن القراءة تأتى فى المرتبة الأولى من الشيوع بعد الحديث والاستماع، وهى بهذا أساس فى عملية البناء الثقافى فى حياة كل فرد، فالمعرفة التى تعطيها القراءة ذات أثر كبير فى تكوين شخصية الفرد الناضجة المتكاملة.

ويذكر فتحى يونس(2004: 21) أن القراءة هي المدخل الرئيس للتعلم لرقي الشعوب، بل ورفاهيتها، ونظراً لارتباط القراءة بكل نشاط إنساني وارتباط الريادة في المجتمع

المعاصر بالقراءة، فالشعب القارئ هو الشعب القائد، فمكانة الفرد اجتماعياً وثقافياً ترتبط بقدرته على القراءة.

ويرى محمد مجاور(1998: 347) أن القراءة الواعية الفاهمة تتطلب استجابة واعية للرمز المكتوب، وفهمًا لمعنى هذا الرمز، وإدراكًا للعلاقات بين هذه الرموز، وتتطلب أيضًا فهمًا للجمل والأساليب وإدراك معانيها، وإدراك الأفكار التى تعبر عنها، والعلاقات التى وراء المعانى.

وللقراءة عمليتان متصلتان هما: الأولى تشمل الشكل الميكانيكى، والتى تسمى بالاستجابات الفسيولوجية لما هو مكتوب، والثانية تشمل الجانب العقلى التى يتم عن طريقها تفسير المعانى، وتشمل تلك العملية التفسير والاستنتاج، وبالتالى تصبح القراءة عملية تفكير معقدة، وليست مجرد معرفة الكلمات المطبوعة(فتحى يونس وآخران: 1998. 170).

2- أهمية القراءة :

للقراءة أهمية كبرى بالنسبة للفرد والمجتمع، ولا تخفى أهمية القراءة على أحد؛ حيث يرى حسن شحاتة(1993: 105) أن القراءة تفيد الفرد فى حياته، فتعمل على توسيع دائرة خبراته، ووفتح أبواب الثقافة أمامه، وتحقق التسلية والمتعة، وتهذب مقاييس التذوق، وتساعد فى حل المشكلات، كما تسهم فى الإعداده العلمى، وتساعده فى التوافق الشخصى والاجتماعى.

ويذكر إبراهيم عطا (1990: 123) أن أهمية القراءة بالنسبة للمجتمع لا تقل أهميتها عن الفرد؛ حيث إن المجتمع الذ يقرأ ويتبادل أفراده الأفكار، والآراء عن طريق القراءة، إنما هو مجتمع قوى قادر على الحياة والنمو؛ لأن الصلة الفكرية بين أفراده قوية، وهذا يعنى أن خبراتهم مشتركة، ومصالحهم متبادلة.

ويشير محمد مجاور(1998: 292) أن للقراءة تأثيرها فى بناء شخصية الإنسان وتكوينه؛ فالإنسان صنع بيئته وصنع ثقافته؛ فقراءته تكون تفكيره، وتخلق لديه اتجاهات أو تعد لها، وتوجد عنده الكثير من الميول أو تقضى عليها.

وللقراءة دور كبير فى حياة التلاميذ؛ حيث يذكر محمد فضل الله(1998: 118) أنها تشيع فى التلاميذ حب الاستطلاع؛ مما يكسبهم سعة المعرفة بالعالم الذى يعيشون فيه. كما أنها تحقق لهم التوافق النفسى والاجتماعى، وتسهم فى حل كثير من المشكلات التى تواجههم،

وتنمى لديهم القيم الأخلاقية والاجتماعية، وتسهم فى تحقيق التواصل بين التلاميذ ومعلميهم وبينهم وبين زملائهم.

3- أنواع القراءة :

هناك تصنيفات متعددة للقراءة، فمن حيث الشكل يذكر إبراهيم عطا(1990: 127) أن هناك نوعين للقراءة هما: القراءة الجهرية، والقراءة الصامتة. ويقصد بالقراءة الجهرية التقاط الرموز المطبوعة، وتوصيلها عبر العين إلى المخ، ثم الجهر بها بإضافة الأصوات، واستخدام أعضاء النطق.أما القراءة الصامتة فهى استقبال الرموز المطبوعة، وإعطاؤها المعنى المناسب المتكامل فى حدود خبرات القارىء السابقة مع تفاعلها بالمعانى الجديدة المقروءة، دون استخدام النطق.

أما من حيث الهدف والغرض فمتعددة منها: قراءة التحصيل، القراءة لجمع المعلومات العلمية، والقراءة للترفيه والاستمتاع، والقراءة للنقد، والقراءة للدرس قراءة للبحث، قراءة لحل المشكلات.

4- أهداف القراءة ومهاراتها فى المرحلة الإعدادية :

للقراءة فى المرحلة الإعدادية أهداف ومهارات تسعى المدرسة لتنميتها لدى التلاميذ. ويمكن حصر أهداف القراءة فى المرحلة الإعدادية فيما يلى(على مدكور: 1991. 148)، (محمد مجاور: 1998. 326)، (وزارة التربية والتعليم: 2013. 68-70):

- **قراءة الدرس قراءة صحيحة، مع فهم للموضوع كالقراءة عن الفضاء مثلًا.**
- **استنتاج الأفكار الرئيسة والفرعية من الدرس، والنص القرائى.**
- **اقتراح أكثر من عنوان للنص القرائى.**
- **زيادة الخبرات واكتساب المعلومات والوقوف على تراث الماضيين.**
- **تنمية الميل إلى القراءة والرغبة فى الاستمرار فيها.**
- **تحليل غرض القارىء وهدفه والتعرف على أفكاره.**
- **الوقوف على حقائق علمية أو تاريخية والتثبت منها.**
- **معرفة كيفية حل المشكلات التى تواجه التلاميذ.**
- **زيادة حصيلة التلاميذ اللغوية والفكرية واللفظية.**
- **تكوين عادات القراءة للاستمتاع أو الدراسة أو البحث.**

- **تفسير المادة المقروءة ونقدها وتقويمها وإصدار حكم عليها.**

أما عن مهارات القراءة فى المرحلة الإعدادية فيمكن إيجازها فيما يلى(حسن شحاتة: 1993. 118)، (محمد مجاور: 1998. 328):

- **التعرف على الكلمة دون مشقة أو معوق.**
- **إدراك علاقات الكلمات.**
- **إدراك علاقات الجمل والتراكيب والفقرات.**
- **إدراك الأفكار والمعانى وترابطها وتتابعها.**
- **استخلاص النتائج والحقائق والتعميمات من المقروء.**
- **فهم الأفكار الكلية والأفكار الجزئية.**
- **تحديد واستخراج النقاط البارزة.**
- **التمييز بين الأفكار الرئيسة والتفاصيل.**
- **تلخيص المقروء مع الحفاظ على المعنى.**
- **تنمية الميل والرغبة والتذوق والتقدير للمقروء.**

5- واقع تدريس القراءة فى المرحلة الإعدادية :

بالنظر إلى واقع تدريس القراءة فى مدارس التعليم العام، ووفى المرحلة الإعدادية على وجه الخصوص تجد أنه يعانى من النمطية والتقليدية، والتركيز على دور المعلم، وإهمال دور الطالب. كما أن اهتمام المعلمين بالقراءة ودروسها ضئيل جدًا، وهذا ناتج من عدم وعيهم بأهمية هذا الفن، ومعناه الحقيقى؛ حيث يقتصر المعنى لدى الكثير منهم على معرفة معانى الكلمات والأفكار الأساسية فقط، وبهذا يكون قد انتهى درس القراءة، ولم يرد إلى أذهانهم ضرورة التعرض للمفهوم الحديث للقراءة ومهاراته المختلفة من فهم قرائى، ونقد وإبداء رأى، وإبداع وإضافة تفاصيل وعناوين وحل مشكلات وتلخيص ووضع نهايات متعددة للنص القرائى...إلخ.

وعلى الرغم من كثرة الدراسات والأبحاث فى هذا المجال؛ إلا أن الأمر ما زال يعانى من النمطية والتقليدية أثناء تدريس القراءة، حيث يذكر حسن شحاتة(1997: 113) أن غالبية المعلمين يؤدون درس القراءة بالإعلان عن الموضوع، وقراءته قراءة جهرية، ثم يطلب من التلاميذ قراءة الموضوع أو الفقرة، مع توضيح لمعانى الكلمات، وعرض أفكار الدرس،

وينتهى الموضوع بأسئلة تقليدية على الدرس. فالاهتمام يقتصر على معانى الكلمات والأفكار فقط، دون التعرض لمهارات القراءة والفهم القرائى، ودور التلميذ أثناء القراءة من البحث، والتنظيم والتلخيص، والاستنتاج، والتقييم والمراقبة والتخطيط، والتعاون والمشاركة بين التلاميذ فى مجموعات، ووهذا ما يهتم به المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة؛ حيث يهتم بثلاثة أنواع من الاستراتيجيات: استراتيجيات فوق معرفية، واستراتيجيات معرفية، واستراتيجيات اجتماعية.

ويرى فتحى يونس(2001: 273) أن تدريس القراءة بهذا الشكل، وهذه الطريقة جعله يتسم بالآلية والتقليدية، وفقد الروح والهدف من وراء تدريسه.

ويرى محمد فضل الله(2001: 92) أن الاستمرار فى تدريس القراءة بهذا الشكل؛ جعل الطلاب لا يحبون القرءة، بل يعتبرونها تكليفًا؛ مما ولد الإحساس لديهم بغياب الدافع إلى الإنصات، فتحول درس القراءة إلى درس ممل؛ أدى إلى البعد عن القراءة والنفور والتبرم منها.

6- ماهية الفهم القرائى الإبداعى :

يعد الفهم القرائى هو الهدف الأسمى، والغاية العظمى من وراء عملية القراءة، فنحن لا نسعى من وراء القراءة فك الرموز ومعرفة المصطلحات فقط، بل نسعى إلى إدراك للأفكار والمعانى، وتمييز بين الأشياء المختلفة، وهذا هو جوهر الفهم القرائى، فالفهم القرائى هو أهم مهاراة فى القراءة، لما فيه من شمولية، وتحقيق لأهم أهداف عملية القراءة.

ويرى مصطفى اسماعيل(2001: 83) أن الفهم القرائى عملية عقلية يقوم بها القارىء للتفاعل مع النص المكتوب، مستخدمًا خبراته السابقة، وإشارات السياق؛ لاستنتاج المعانى المتضمنة فى النص المكتوب.

والفهم القرائى هو عملية عقلية تقوم على فهم معنى الكلمة، فهم معنى الجملة، فهم معنى الفقرة، تمييز الكلمات، إدراك المتعلقات اللغوية، التمييز بين المعقول وغير المعقول، إدراك علاقة السبب بالنتيجة، إدراك القيمة المتعلمة من النص، وضع عنوان مناسب للقصة، التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به، معرفة الجملة المحورية فى النص(مراد عيسى: 2006. 97).

ويعرفه مارتن وتايلور(Martin$ Taylor,1999. 53) بأنه عملية عقلية تتضمن إدراك القارىء لجميع المعلومات فى الموضوع المقروء، مع تكامل هذه المعلومات بين الجوانب اللغوية، وبين المعلومات الصريحة والضمنية.

ويرى حسن شحاتة وزينب النجار(2003: 232): أن الفهم القرائى عملية تفكير متعددة الأبعاد، وتفاعل بين القارىء والنص والسياق، وأن الفهم عملية استراتيجية تمكن القارىء من استخلاص المعنى من النص المكتوب، وهو عملية معقدة تتطلب التنسيق لعدد من مصادر المعلومات ذات العلاقة المتبادلة.

كما أن الفهم القرائى أكثر أنواع المعرفة تعقيدًا، والتى يندمج فيها الأفراد بشكل روتينى، وهو نتاج المعلومات من مصادر بصرية وسمعية، ومعرفية ولغوية والتى تندمج معًا لتقدم على الفور أداء لكل جملة أو جزء من الجملة(Telbany,H: 1998. 16).

والفهم القرائى الإبداعى هو أعلى مستويات الفهم القرائى، ويتمكن القارىء من هذا النوع عندما يستطيع إنتاج عمل قرائى يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة، ويختلف هذا الأداء الإبداعى باختلاف الأعمار، ومستوى التفكير، والمرحلة الدراسية(رشدى طعيمة: 1998. 149).

ويشير مستوى الفهم القرائى الإبداعى إلى استخدام الحقائق والمعلومات والمفاهيم للوصول إلى حلول جديدة لمشكلات وردت فى النص، أوالتنبؤ بأفكار جديدة يمكن الحكم عليها بالصحة أو الخطأ.

والفهم القرائى الإبداعى ربط ودمج ما نكتسبه من معلومات فى النص القرائى بما لدينا من معلومات سابقة فى عقولنا؛ مما يكون معلومات جديدة غير التى كنا نعرفها، فهو نوع من التكامل بين المعلومات والمعارف السابقة لدى القارىء؛ لتشكيل نوع جديد، وهو بذلك عملية تفاعلية يلعب فيها النص والمعرفة دورًا كبيرًا(Johnson: 1980.6).

ويرى هاريس (Harris: 1985.444) أنه نتاج التفاعل بين إدراك الفرد للرموز التى تمثل اللغة، والمهارات اللغوية، والمهارات المعرفية والمعرفة بالعالم.

ويمكن القول بأن الفهم القرائى الإبداعى هو القدرة على الإضافة للنص المقروء، كاقتراح أكبر عدد من العناوين والأفكار، والنهايات، والمترادفات، والحلول، والتنبؤات،

والأسئلة، والإجابات، بحيث تتصف بالتنوع، والجدة. وأنه استخدام المادة المقروءة فى حل المشكلات الواردة فى النص أو الحياة، وهو إنتاج القارىء لأعمال إبداعية يتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة.

7- أهمية الفهم القرائى الإبداعى :

إن للفهم القرائى عامة والإبداعى خاصة دورًا كبيرًا فى تحقيق أهداف القراءة، وفى تحقيق المفهوم الحديث للقراءة، والذى يدور حول الفهم والاستيعاب وإبداء الرأى والإبداع والإضافة؛ فبدون الفهم الإبداعى لا تتم عملية القراءة بالشكل المطلوب، وبالمعنى الحديث.

ويذكر محمد فضل الله(2001: 82) أن الفهم القرائى ضمان للارتقاء بلغة المتعلم، وتزويده بأفكار ثرية، وإلمامه بمعلومات مفيدة، واكتسابع مهارات النقد بموضوعية، وتعويده إبداء الرأى، وإصدار الأحكام على المقروء بما يؤيدها، ومساعدته على ملاحظات الجديد؛ لمواجهة ما يقابله من مشكلات، وتزويده بما يعينه على الإبداع.

وقد أكدت البحوث الحديثة فى تطور الفهم القرائى إلى أن عمليات الفهم تشير إلى إجراءات عقلية أثناء قيام الفرد بالقراءة، وتقترح البحوث أن عملية الفهم تنطوى على المعالجة المعرفية للغة(Garner, R: 1987. 67).

كما أن الفهم القرائى أساس عملية القراءة؛ فقراءة بلا فهم ولا إبداع لا تعد قراءة بالمفهوم الصحيح، وهذا الفهم القرائى لا يحدث فجأة، بل هو عملية ليست سهلة، فلا تتوقف عند حد التعرف على الحروف والكلمات والنطق، ولكن تتضمن كثيرًا من العمليات العقلية: كالتذكر والربط والإدراك والموازنة والاستنباط وغيرها، وكلها عمليات أساسها الفهم القرائى(مختار عبدالخالق: 2008. 61).

ويذكر عبدالحميد سعد(2009: 135) أن الهدف من القراءة هو اشتقاق المعنى من المقروء؛ مما يجعل الموضوع ذا معنى واضح بالنسبة للفرد، والفهم القرائى عبارة عن استخلاص المعنى من المقروء؛ لذا فالفهم القرائى يحقق الهدف المرجو من القراءة الحقيقية؛ ففيه استخلاص للمعلومات واستيعاب للمحتوى، وتمييز بين الأشياء، وإضافة للنص.

وتزداد الأهمية للفهم القرائى الإبداعى، وهو أعلى مستويات الفهم القرائى؛ حيث إنه يتماشى مع العصر ومتطلباته، والتى تقتضى أن يكون الفرد مبدعًا، وأن يقرأ للإبداع، وأن

يضيف للنص المقروء، ويتنتج الأفكار الضمنية، ويشعر بالكاتب ويتفاعل معه، وأن يقترح عنواين ونهايات متعددة ومتنوعة وفريدة للنص، كما يتماشى مع أحدث تطورلمفهوم القراءة، والذى يرى أن القراءة قدرة القارىء على الإبداع والإضافة للنص.

8- مستويات الفهم القرائى :

هناك تصنيفت عديدة للفهم القرائى عامة، حيث صنف كلارك وكلاهان (Clark$Callahan,1982. 248)الفهم القرائى إلى ثلاثة مستويات هى:

المستوى الأول: قراءة ما على السطور، ويقصد به الفهم اللفظى للكلمات والجمل والتراكيب، المستوى الثانى: قراءة ما بين السطور، ويقصد به البحث عن الأدلة وإصدار الأحكام وتفسير النتائج، المستوى الثالث: قراءة ما وراء السطور، ويقصد به القدرة على التوقع واستنتاج التعميمات والتطبيقات التى يذكرها الكاتب.

وينقسم الفهم القرائى إلى أربعة مستويات هى: مستوى الفهم الحرفى: ويتطلب معرفة ما كتبه المؤلف، ومستوى الفهم التفسيرى: ويتطلب قراءة ما بين السطور واستنتاج ما يعنيه الكاتب، ومستوى الفهم النقدى: ويتطلب من القارىء أن يحلل ويقارن ويميز ويبدى رأيه، ويثير أسئلة، ومستوى الفهم الإبداعى: يتطلب من الفرد أن يدمج ما قرأه بطريقة جديدة؛ يخمن أو يفصل بناء على ما قرأه، يستفيد منه فى عمل شىء آخر، أو يستجيب بمشاعر خاصة أو تقدير خاص(Judi, L; 1993. 80).

وقد صنف رشدى طعيمة ومحمد مناع(2000: 132) الفهم القرائى إلى ثلاثة مستويات هى: فهم الأفكار الكلية والجزئية، فهم الأفكار الصريحة والضمنية، فهم طريقة العرض واتجاه الكاتب ونبرته الإنفعالية.

ويصنف محمد فضل الله (2001: 86) الفهم القرائى ثلاثة مستويات هى:

- **مستوى الفهم الحرفى: ويعنى فهم معانى الكلمات الحقيقية، وتحديد الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية.**
- **مستوى الفهم التفسيرى: ويعنى إدراك وتفسير المفردات ومعرفة ما تهدف إليه، وتحديد الأفكار الضمنية، وتحليل مشاعر الكاتب.**
- **مستوى الفهم التطبيقى: ويعنى النقد وإبداء الرأى وإصدار الحكم، والتمييز بين الأشياء.**

9- مهارات الفهم القرائى الإبداعى :

هناك عديد من المهارات للفهم القرائى بصفة عامة، وهناك مهارات خاصة بكل مستوى من مستويات الفهم القرائى، ومن مهارات الفهم القرائى الإبداعى ما يلى مصطفى موسى(2001:87)، (محمود الناقة ووحيد حافظ: 2002. 218)، (عبدالله الكندرى وسمير يونس:2004)، (نايل عبداللاه: 2005. 490)، (ماهر عبدالبارى: 2009. 24):

1. **إعادة ترتيب أحداث قصة بصورة مبتكرة.**
2. **اقتراح حلول جديدة لمشكلات وردت فى موضوع أو قصة.**
3. **التوصل إلى توقعات للأحداث أو حبكة للموضوع، أو القصة قبل نهايتها.**
4. **تحديد نهاية لقصة ما لم يحدد الكاتب نهاية لها.**
5. **مسرحة النص المكتوب وتمثيله.**
6. **وضع عنواين جديدة للنص القرائى.**
7. **وضع مقترحات جديدة ومتنوعة؛ لتطوير النص.**
8. **تقديم حلول مبتكرة لنفس المشكلات الواردة فى النص.**
9. **تقديم صياغة جديدة للنص كالرسم والتخطيط والكتابة.**
10. **طرح أسئلة والبحث عن إجابات لها.**
11. **استخدام المقروء فى علاج مشكلة وردت فى النص، أو مشكلة حياتية.**
12. **ذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات والأفكار من النص القرائى.**
13. **صياغة أسئلة متنوعة على النص القرائى.**
14. **إعادة ترتيب النص القرائى بطريقة جديدة.**
15. **التنبؤ بنهاية الموضوع.**
16. **تقديم إجابات متعددة لأسئلة وردت فى النص القرائى.**
17. **توقع نهاية القصة أو النص القرائى.**
18. **ذكر أكبر عدد من الصفات لشخصيات وردت فى النص أو القصة.**
19. **تلخيص النص بأسلوب القارىء.**
20. **إنتاج أفكار جديدة مرتبطة بالنص القرائى.**

21. استخلاص المعانى الضمنية من النص القرائى.

10- أسس الفهم القرائى الإبداعى :

للفهم القرائى الإبداعى أسس يستند إليها أهمها(فتحى يونس وآخران: 1998. 172)، (على سلام: 2004. 184):

1. وعى القارىء بالاستراتيجيات اللازمة لتفسير النص، وفهم معناه.

2. توظيف السياق فى فهم المعنى المقروء.

3. دافعية القارىء، وخلفيته عن مهارات الفهم القرائى الإبداعى.

4. وعى القارىء بالعملية العقلية التى تمكنه من مراقبة الفهم.

5. القدرة على توجيه العملية العقلية نحو النهاية المرغوبة.

ثالثًا: التواصل اللغوى :

1- ماهية التواصل اللغوى :

إن الهدف الأساسى لتعليم اللغة العربية هو إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوى الواضح السليم، سواء كان هذا الاتصال شفويًا أو كتابيًا، ولا بد أن تؤدى كل محاولة لتدريس اللغة العربية إلى تحقيق هذ الهدف(على مدكور: 1991. 7).

والتواصل اللغوى هو انتقال معرفة ما من شخص إلى آخر، بهدف التفاهم بينهما، وهو عملية مستمرة للتعبير والتفسير وتبادل وجهات النظر، وأنه فرصه محدودة تشتمل على نظم مختلفة للإشارات، والعلامات، والرموز.

ويعرف حسن شحاتة(2003: 159) التواصل اللغوى بأنه عملية تبادل الأفكار والآراء والمشاعر بين الأفراد من خلال نظام مشترك ومتعارف عليه من العادات والتقاليد والرموز اللغوية، وهو علاقة اجتماعية بين الأفراد تستخدم فيها اللغة القومية فى إطار مجموعة من المعايير والقواعد لإنجاز أهداف وأنشطة مقصودة.

وهوعملية يتفاعل فيها المرسل مع المستقبل؛ بهدف توصيل رسالة معينة، فى موقف معين، بقناة اتصال مناسبة، وإشباع حاجة لدى الآخرين، كالتعبير أو الفهم أو التأثير أو الإقناع، وقد يكون شفهيًا أو كتابيًا. فعندما يتّصل الإنسان بغيره اتصالاً لغوياً بهدف التّعبير عما بداخله، ونقل أفكاره ومشاعره للآخرين، فهو إما أن يكون متحدّثاً، وإما أن يكون مستمعاً، وإما أن يكون كاتباً، وإما أن يكون قارئاً، وفي كلّ الحالات يمرّ الإنسان بعمليات عقليّة مضمونها ومادتها اللّغة.

والإنسان في حاجة ماسة إلى امتلاك مهارات التواصل اللّغوي سواءً كان شفهيًا متمثلًا فى الاستماع والتحدّث، أم كتابيًا متمثلًا فى القراءة الكتابة؛ حتى يتمكن من القدرة التفاعل مع الآخرين، ويتمكن من قضاء المصالح، وتوصيل آرائه وأفكاره، ومشاعره للآخرين، وهذا يقتضى ضرورة الاهتمام بمهارات التواصل اللغوي، وتنميتها.

2- أشكال التواصل اللغوى :

للتواصل اللغوى شكلان أساسيان إما أن يكون تواصلًا كتابيًا، أو تواصلًا شفهيًا؛ فالتواصل الكتابى يكون أدواته هما فنا القراءة والكتابة، أما التواصل الشفهى فطرفاه هما الاستماع والتحدث. ولكل فن من هذه الفنون اللغوية مهارات خاصة به.

ويذكر على مدكور(1991: 7) أن الاتصال اللغوى لا يتعدى أن يكون بين متكلم ومستمع، أو بين كاتب وقارىء، وهى فنون اللغة الأربعة: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، وهذه الفنون الأربعة هى أركان الاتصال اللغوى، وهى متصلة ببعضها تمام الاتصال، وكل منها يؤثر ويتأثر بالفنون الأخرى. فالمستمع الجيد هو بالضرورة متحدث جيد، وقارىء جيد، وكاتب جيد. والقارىء الجيد هو بالضرورة متحدث جيد وكاتب جيد. والكاتب الجيد لابد أن يكون مستمعًا جيدًا وقارئًا جيدًا.

3- أهمية التواصل اللغوى :

للتواصل اللغوى أهمية كبيرة، فهو الغاية الكبرى من تعلم اللغة؛ حيث إننا نتعلم اللغة وفنونها من تحدث واستماع وقراءة وكتابة من أجل تحقيق التواصل اللغوى بين الأفراد والجماعات، سواء كان هذا التواصل شفهيً أم كتابيًا.

فالاهتمام بالتّواصل ضرورة فرضته حتميّة التّفاعل المعرفي مع الآخرين، وخاصة فى ظل وسائل الاتصال الحديثة، والانفجار المعرفى، والثورة التكنولوجية والمعلوماتية، وتنوع مؤسسات المجتمع، واعتماده على التقنية الحديثة، وتنوع وسائل الاتصال فيه؛ فهذا كله يقتضى أن يتم التواصل بين الأفراد بشكل جيد، وبأدوات ووسائط مناسبة لكل من المرسل والمستقبل والرسالة المعنية، ويقتضى أيضًا توصيل المعلومات والمعارف والأفكار للآخرين بشكل يتناسب مع المستقبل والرسالة.

ويمكن تلخيص أهمية التواصل اللغوى فيما يلى(على مدكور: 1991. 7)، (محمد مجاور: 1998. 79)،(مصطفى رسلان ومحمد موسى: 2007. 29):

- **يمكن التلاميذ من أدوات المعرفة.**
- **يمكن التلاميذ من مهارات اللغة المختلفة.**
- **التعبير عما فى النفس من آراء وأفكار ومشاعر.**

- **التأثير فى الآخريين وإقناعهم.**
- **يكسب التلاميذ عادات لغوية سليمة.**
- **نقل الأفكار وتبادلها بين الأفراد.**
- **استثارة الآخرين نحو التفكير والعمل.**
- **يكون لدى التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو اللغة ومهاراتها.**
- **يتيح الفرصة للتعرف على آراء الآخرين وأفكارهم.**
- **يعمل على تثقيف الأفراد والمجتمعات عن طريق الاستماع للآخبار ونقل الثقافات.**
- **يحقق إحدى وظائف اللغة، وهى تحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات فى المجتع.**

4- عناصر عملية التواصل اللغوى :

هناك عناصر أساسية للموقف التواصلى اللغوى أهمها (حسن شحاتة: 2003. 159)، (رشدى طعيمة: 2004. 159):

- **المرسل: وهو من يقوم بإرسال رسالة إلى القارىء أو المستمع.**
- **المستقبل: وهو من يستقبل الرسالة سواء شفهية، أم كتابية.**
- **الرسالة: وهى النص والمحتوى المراد توصيله للآخرين.**
- **قناة الاتصال: وهى الوسيلة التى يتم عن طريقها توصيل الرسالة.**
- **التغذية الراجعة: وهى إحساس طرفى الاتصال بأن الرسالة قد فهمت.**
- **السياق(البيئة الاجتماعية والنفسية والزمانية):وهى المكان والزمان والجو النفسى لطرفى الرسالة.**
- **عناصر التشويش: ويدخل في هذا الإطار كل ما يعيق عملية التّواصل وكلّ ما يحول دون أن تتمّ هذه العملية في أحسن الظروف. كالضّجيج أو الارتباك النفسي الذي قد يحصل لدى المرسل أو المستقبل أو التأويل المختلف لمعاني الإشارات الواردة في الرّسالة.**

5- مهارات التواصل اللغوى :

نظراً لكثرة وسائل الاتصال وتنوّعها، أصبح الإنسان في حاجة ماسة إلى امتلاك مهارات التواصل اللغوي سواءً كان شفهيًا (الاستماع والتحدّث)، أو كتابيًا (القراءة والكتابة)؛ حتّى يكون قادراً على التواصل مع الآخرين والتأثير فيهم، وإقناعهم؛ ما يتطلب الاهتمام بهذه المهارات والتدريب عليها وتنميتها.

وتتعدّد مهارات التواصل اللغوي، لكنها تشمل مهارات اللغة (الاستماع – التحدّث – القراءة الكتابة))، ويمكن إيجاز المهارات الخاصة بالتواصل اللغوى الشفهى(الاستماع والتحدث) فيما يلى(إبراهيم عطا: 1990. 111)،(على مدكور: 1991. 98)،(أحمد عليان: 2000. 50)، (مصطفى رسلان: 2005. 118):

<u>مهارات الاستماع:</u>

- **سرد القصة التى حكيت له، مراعيًا التسلسل فى أحداثها.**
- **التنبؤ بالنتيجة من خلال أحداث القصة التى استمع لها.**
- **تلخيص القصة التى استمع إليها.**
- **اقتراح عنوان مناسب للقصة التى استمع إليها.**
- **التوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث به.**
- **استخلاص معانى الكلمات من سياق الجمل.**
- **إكمال القصة التى استمع إليها.**
- **تركيز الانتباه مع المتكم.**
- **استخلاص المعلومات المهمة فى القصة.**
- **استخلاص الأفكار الرئيسة فى القصة.**
- **تحديد غرض المتحدث الذى استمع إليه.**
- **إبداء وجهة النظر فى الموضوع الذى استمع إليه.**
- **فهم المسموع بسرعة ودقة.**
- **إدراك العلاقات المختلفة فى النص المسموع.**

مهارات التحدث:

- **ذكر الأفكار الرئيسة والفرعية التى يدور حولها الموضوع.**
- **نطق الكلمات نطقًا سليمًا.**
- **التحدث بثقة دون ارتباك.**
- **التنويع فى نبرات الصوت وتنغيمه حسب حال المستمعين.**
- **خلو الحديث من اللزمات المرتبطة بالكلام.**
- **استخدام اللغة استخدامًا سليمًا.**
- **تسلسل الأفكار وترابطها.**
- **الربط بين الكلمات والجمل ربطًا مفيدًا.**
- **الابتعاد عن التكرار أثناء الحديث.**
- **استخدام كلمات فصيحة، وليست عامية.**
- **التحدث بصوت مناسب للموضوع والمكان.**
- **صياغة جمل مناسبة للأفكار فى موضوع التحدث.**
- **استقطاب المستمع والتأثير فيه وجذب انتباهه.**
- **القدرة على استخدام الوقفة المناسبة، والحركات الجسمية المعبرة.**
- **تمثيل الانفعالات المتضمنة فى الكلام، والقدرة على التنغيم.**

يتضح مما سبق أهمية فن القراءة، والفهم القرائى الإبداعى وضرورة تنميته مهاراته لدى التلاميذ، وكذلك أهمية التواصل اللغوى بنوعيه الشفوى والكتابى، وضرورة استخدام مداخل تدريسية حديثة فى تدريس القراءة، وتنمية هذه المهارات، وأن المدخل المعرفى الأكاديمى أحد هذه المداخل. لذلك فالبحث الحالى يسعى إلى استخدام المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة فى تدريس القراءة؛ لمعرفة أثره فى تنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعى والتواصل اللغوى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

المحور الثالث:إجراءات البحث وإعداد مواده وأدواته:

استهدف هذا المحور عرض إجراءات البحث، وإعداد مواده وأدواته، وفيما يلى عرض ذلك:

أولاً : قائمة بمهارات الفهم القرائى الإبداعى:

1– الهدف من بناء القائمة :

هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات الفهم القرائى الإبداعى المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

2 – مصادر بناء القائمة :

اعتمد الباحث فى بناء القائمة على الآتى :

- **الاطلاع على بعض الكتب والمراجع و الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث، مثل: (محمد عبيد: 1996. 196)، (محمود الناقة ووحيد حافظ: 2002. 218)، (نايل عبداللاه: 2005. 490)، (مراد عيسى: 2006)، (ماهر عبدالبارى: 2009. 24).**
- **آراء بعض المتخصصين فى اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية حول المهارات المناسبة للفهم القرائى الإبداعى لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.**

3 – وصف القائمة :

تكونت القائمة من ثلاث مهارات رئيسة (الطلاقة، والمرونة، والأصالة)، وقد بلغ عدد المهارات الفرعية فيها إحدى وعشرين(21) مهارة.

4 – تحكيم القائمة :

بعد إعداد القائمة فى صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين فى اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك لإبداء الرأى فى القائمة من حيث :

- **انتماء المهارة للفهم القرائى الإبداعى.**
- **مناسبة المهارة وأهميتها لمجموعة البحث.**
- **إضافة أو حذف أو تعديل صياغة.**

وفى ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم مراجعة القائمة وإجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمون سواء بالحذف أو الإضافة، حتى أصبحت القائمة فى صورتها النهائية، والموجودة بملاحق البحث (انظر ملحق 1).

ثانياً : أوراق عمل التلميذ وفقاً للمدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة:

تم إعداد أوراق عمل التلميذ وفقاً للمدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة من خلال

الاعتماد على قائمة موضوعات القراءة المقررة على التلاميذ.

1-الهدف من أوراق العمل:

تهدف أوراق عمل التلميذ إلى دراسة موضوعات القراءة لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى وفقاً للمدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة.

2-وصف أوراق العمل :

اشتملت أوراق العمل على:

- **المقدمة: تضمنت أوراق عمل التلميذ مقدمة شملت التعريف بأوراق العمل وفقاً للمدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة، وكيفية السير فى الموضوعات، وتعليمات للتلاميذ لنجاح عملية التعلم.**
- **تم تقسيم المحتوى إلى مجموعة من الدروس، وفى كل درس احتوت أوراق العمل على.**
  - **الأهداف السلوكية: وروعى فى صياغتها الشروط العلمية.**
  - **أنشطة يقوم بها الطلاب وفقًا لاستراتيجيات المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة.**
  - **أسئلة للتقويم يجيب عنها التلاميذ.**

ثالثًا: دليل المعلم وفقاً للمدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة:

1-الهدف من دليل المعلم:

هدف دليل المعلم إلى توضيح خطوات السير فى الدروس وفقاً للمدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة، وليكون مرشداً للمعلم فى تدريس موضوعات القراءة.

2-وصف دليل المعلم:

- **مقدمة الدليل: تضمن دليل المعلم مقدمة هدفت إلى إعطاء فكرة للمعلم عن المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة، وإرشادات للمعلم لتدريس الموضوعات. وقد تضمن كل درس ما يلى :**
  - **عنوان الدرس.**
  - **أهداف الدرس.**
  - **خطوات السير فى الدرس وفقًا للمدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة .**
  - **التقويم: وفيه يتم توجيه المعلم الأسئلة التقويمية للتأكد من فهم الطلاب للموضوع.**

التحقق من صلاحية أوراق العمل ودليل المعلم للتطبيق:

تم التأكد من صلاحية أوراق عمل الطالب ودليل المعلم عن طريق عرضه على السادة

المحكمين، وقد أكد السادة المحكمون أنهما صالحان للتطبيق (انظر ملحقى 3، 4).

رابعًا : اختبار الفهم القرائى الإبداعى :

تم إعداد اختبار الفهم القرائى الإبداعى وفق الخطوات الآتية :

1-تحديد الهدف من الاختبار :

هدف اختبار الفهم القرائى الإبداعى قياس مستوى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى مهارات الفهم القرائى الإبداعى.

2-تحديد محتوى الاختبار :

تم تحديد محتوى الاختبار من خلال قائمة مهارات الفهم القرائى الإبداعى التى تم إعدادها.

3-وضع تعليمات الاختبار:

اهتم الباحث بوضع تعليمات للاختبار، وذلك لأهمية إعداد التعليمات بالنسبة للاختبار والتلاميذ، حيث تؤثر دقة التعليمات على الدرجات التى يحصل عليها الطلاب.

4-وصف الاختبار:

تم صياغة أسئلة الاختبار من النوع المقالى، وقد تكون الاختبار من سؤالين رئيسين الأول مكون من نص قرائى، يليه(16) سؤالًا، والآخر من قصة، يليها(12)، وبالتالى اشتمل الاختبار على(28) سؤالًا، والجدوال التالى يوضح مواصفات الاختبار:

جدول (1)

مواصفات اختبار الفهم القرائى الإبداعى والوزن النسبى

المهارة الرئيسة	المهارات الفرعية	السؤال	الوزن النسبى للمهارات الفرعية	الوزن النسبى للمهارة الكلية
الطلاقة	1- اقتراح أكبر عدد ممكن من الأفكار على النص القرائى.	2، 18	7.14	39.29
	2- اقتراح أكبر عدد ممكن من المرادفات لكلمات فى النص القرائى.	8، 20	7.14	
	3- ذكر أكبر عدد من الصفات لشخصية وردت فى القصة.	4	3.57	
	4-تقديم أكبر عدد ممكن من النتائج والفوائد للموضوع.	3	3.57	
	5-تقديم أكبر عدد من الأسئلة حول فكرة معينة.	9، 21	7.14	
	6-تقديم أكبر عدد ممكن من التعليلات الممكنة للموضوع.	11	3.57	
	7-يقترح أكبر عدد من العناوين لموضوعات متشابهة.	1، 17	3.57	
المرونة	1- اقتراح حلول متنوعة لمشكلات وردت فى النص القرائى.	16	3.57	32.14
	2- اقتراح عناوين متنوعة للنص المقروء .	27	3.57	
	3- تقديم مقترحات متنوعة لتطوير النص القرائى.	12	3.57	
	4- صياغة أسئلة متنوعة على النص القرائى.	28	3.57	
	5- تقديم إجابات متعددة لأسئلة النص.	13، 24	7.14	
	6- تقديم نهايات متعددة للقصة أو النص القرائى.	5، 19	3.57	
	7-تقديم تعليلات متعددة على النص القرائى	23	3.57	
الأصالة	1- تلخيص النص بأسلوب جديد القارىء	25	3.57	28.57
	2-توليد أفكار جديدة للنص القرائى	6	3.57	
	3- التعبير عن الحالات والمواقف بأسلوب القارىء	10	3.57	
	4-التنبؤ بالأحداث بناء على مقدمات معينة.	7	3.57	
	5- تطوير أفكار جديدة من خلال أفكار سابقة.	15	3.57	
	6-توقع نهاية النص القرائى بناء على أحداث معينة.	22	3.57	
	7-تطبيق الأفكار الموجودة فى النص وتفسيرها.	14	3.57	

5-تقدير درجات الاختبار :

تم تصحيح الاختبار كما يلى:

-الطلاقة: قُدرت لكل استجابة يأتى بها التلميذ درجة واحدة، بعد استبعاد الإجابات المكررة.

- **المرونة: قُدرت درجة لكل مجموعة استجابات متنوعة درجة.**
- **الأصالة: قُدرت وفقاً لشيوع الاستجابة بين التلميذات، فكلما قل الشيوع بينهن زادت الدرجة، وكلما زاد الشيوع قلت الدرجة، ويمكن توضيح تقدير درجات مهارة الأصالة كما يلى:**

جدول(2)

تقدير درجات مهارة الأصالة فى اختبار مهارات الفهم القرائى الإبداعى وفقاً لنسبة الشيوع

ت	نسبة التكرار	درجة الأصالة
1	%9-1	5
2	%19-10	4
3	%29-20	3
4	%39-30	2
5	%49-40	1
6	50- فأكثر%	صفر

6-ضبط الاختبار إحصائياً :

تم تطبيق اختبار الفهم القرائى الإبداعى على مجموعة استطلاعية من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بلغت ستًا وثلاثين (36) تلميذة؛ وذلك لضبط الاختبار إحصائياً وحساب مايلى:

أ- ثبات اختبار الفهم القرائى الإبداعى:

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (معامل α) للثبات، وقد تم ذلك باستخدام برنامج الإحصائى SPSS(16) . وقد بلغ معامل الثبات للاختبار (0.81)، وبذلك فالاختبار يتمتع بدرجة قوية من الثبات.

جدول(3)

معاملات ثبات أجزاء اختبار الفهم القرائى الإبداعى والاختبار ككل

المستوى	معامل الثبات
الطلاقة	0.79
االمرونة	0.88
الأصالة	0.88
الاختبار ككل	0.81

ب- صدق اختبار الفهم القرائى الإبداعى:

ويعنى أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه(فؤاد البهى السيد: 1979. 549)، (عبدالمجيد سيد: 1996. 74). وقد تم التأكد من صدق الاختبار باستخدام الطرق الآتية:

1- الصدق الظاهرى(صدق المحكمين) لاختبار الفهم القرائى الإبداعى:

حيث تم عرض الاختبار على السادة المحكمين، وذلك لإبداء الرأى فى الاختبار من حيث: مناسبتة لعينة البحث، وارتباط الأسئلة بالموضوع، وقد أكد السادة المحكممون أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وأنه مناسب لعينة البحث (ملحق 5).

2 – صدق المقارنة الطرفية لاختبار الفهم القرائى الإبداعى:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لاختبار الفهم القرائى الإبداعى، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (4)

صدق المقارنة الطرفية لاختبار الفهم القرائى الإبداعى

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	24.90	3.23	11.63	0.05
المجموعة الدنيا	7.20	4.26		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة"ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية، فهى دالة عند مستوى $_{0.05}$ ؛ ولذلك فالاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق.

ج– تحديد زمن تطبيق اختبار الفهم القرائى الإبداعى:

تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار، عن طريق حساب متوسط الزمن الذى استغرقه أسرع تلميذ وأبطأ تلميذ فى الإجابة عن الاختبار، ووجد أنه يساوى80+2/100=(90) دقيقة. ويعد هذا زمناً مناسباً لتطبيق الاختبار.

خامسًا: قائمة بمهارات التواصل اللغوى:

1– الهدف من بناء القائمة :

هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات التواصل اللغوى المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى؛ لبناء اختبار التواصل اللغوى فى ضوئها.

2– مصادر بناء القائمة :

اعتمد الباحث فى بناء القائمة على الآتى :

- **بعض الكتب والمراجع و الدراسات التى تناولت التواصل اللغوى، أهمها (إبراهيم عطا: 1990)، (على مدكور: 1991)، (أحمد عليان: 2000)، (مصطفى رسلان: 2005):**
- **آراء بعض المتخصصين فى اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية حول مهارات التواصل اللغوى الشفوى المناسبة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى.**

3– وصف القائمة :

تكونت القائمة من مهارتى الاستماع والتحدث، وقد شملت كل منهما على ثلاث عشرة (13) مهارة، وبالتالى فقد اشتملت القائمة على ست وعشرين (26) مهارة فرعية.

4– تحكيم القائمة :

بعد إعداد القائمة فى صورتها الأولية، تم عرضها على مجموعة من المتخصصين فى اللغة العربية وآدابها والمناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وفى ضوء ملاحظات السادة المحكمين تم مراجعة القائمة وإجراء التعديلات التى أشار إليها السادة المحكمون سواء بالحذف أوالإضافة، حتى أصبحت القائمة فى صورتها النهائية، الموجودة بملاحق البحث (انظر ملحق 2).

سادسًا : اختبار التواصل اللغوى :

تم إعداد اختبار التواصل اللغوى وفق الخطوات الآتية :

1-تحديد الهدف من الاختبار :

هدف الاختبار قياس مستوى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى مهارات التواصل اللغوى الشفوى.

2-وصف الاختبار:

تم صياغة أسئلة الاختبار فى جزأين، الأول خاص بالاستماع، وقد اشتمل على ثلاثة عشر سؤالًا، والآخر خاص بالتحدث، وهو ثلاثة موضوعات يتحدث التلميذ فى أحدها، ويقيس ثلاث عشرة مهارة. وبالتالى فإن الاختبار يتكون من(26) مفردة والجدول التالى:

يوضح مواصفات الاختبار :

جدول (5)

مواصفات اختبار التواصل اللغوى والوزن النسبى

المهارة الرئيسة	المهارات الفرعية	السؤال	الوزن النسبى	
			للمهارات الفرعية	للمهارة الكلية
الاستماع	1- يعيد سرد القصة التى حكيت له، مراعيًا التسلسل فى أحداثها..	4	3.85	%50
	2- يتنبأ بالنتيجة بأحداث القصة التى استمع لها..	7	3.85	
	3- يلخص القصة التى استمع إليها..	5	3.85	
	4- يقترح عنوانًا مناسبًا للقصة التى استمع إليها..	8	3.85	
	5- يتوصل إلى المعنى من الكلام المتحدث به..	3	3.85	
	6-ا يستخلص معانى الكلمات من سياق الجمل.	13	3.85	
	7 يكمل القصة التى استمع إليها.-	9	3.85	
	8 يستخلص المعلومات المهمة فى القصة. -	6	3.85	
	9 يستخلص الأفكار الرئيسة فى القصة.-	1	3.85	
	10 يحدد غرض المتحدث الذى استمع إليه. -	10	3.85	
	11 يبدى وجهة نظره فى الموضوع الذى استمع إليه.-	12	3.85	
	12-فهم المسموع بسرعة ودقة.	11	3.85	
	13-إدراك العلاقات المختلفة فى النص المسموع.	2	3.85	
التحدث	1-ذكر الأفكار الرئيسة والفرعية التى يدور حولها الموضوع.	السؤال الثانى		%50
	2-نطق الكلمات نطقًا سليمًا.			
	3-التحدث بثقة دون ارتباك.			
	4-التنويع فى نبرات الصوت وتنغيمه حسب حال المستمعين.			
	5-خلو الحديث من اللزمات المرتبطة بالكلام.			
	6-استخدام اللغة استخدامًا سليمًا.			
	7-الربط بين الكلمات والجمل ربطًا مفيدًا.			
	8-الابتعاد عن التكرار أثناء الحديث.			

	9–استخدام كلمات فصيحة، وليست عامية.		
	10–التحدث بصوت مناسب للموضوع والمكان.		
	11–صياغة جمل مناسبة للأفكار فى موضوع التحدث.		
	12–استقطاب المستمع والتأثير فيه وجذب انتباهه.		
	13–القدرة على استخدام الوقفة المناسبة، والحركات الجسمية المعبرة.		

3-وضع تعليمات الاختبار:

اهتم الباحث بوضع تعليمات للاختبار، وذلك لأهمية إعداد التعليمات بالنسبة للاختبار والتلاميذ؛ حيث تؤثر دقة التعليمات على الدرجات التى يحصل عليها التلاميذ.

4-تقدير درجات الاختبار :

تم تقدير (4) درجات لكل سؤال من أسئلة الاستماع، وبذلك تكون الدرجة العظمى للاستماع هى(52) درجة وتم تصحيح الجزء الخاص بالتحدث عن طريق بطاقة ملاحظة(ملحق 7)، وفقًا لخمسة مستويات هى: يؤدى بدرجة مرتفع جدًا(4)،مرتفع(3)، متوسط(2)، ضعيف(1)، لا يؤدى(صفر). وبذلك تكون الدرجة العظمى للتحدث هى (52) والنهاية العظمى لاختبار التواصل اللغوى الشفهى هى (104) درجة.

5-ضبط الاختبار إحصائياً :

تم تطبيق اختبار التواصل اللغوى على مجموعة استطلاعية من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى بلغت ستًا وثلاثين (36) تلميذة؛ وذلك لضبط الاختبار إحصائياً وحساب ما يلى :

أ– ثبات اختبار التواصل اللغوى :

تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (معامل α) للثبات، وقد تم ذلك باستخدام برنامج الإحصائى SPSS . وقد بلغ معامل الثبات للاختبار (.804)، وبذلك فالاختبار يتمتع بدرجة قوية من الثبات.

جدول(6)

معاملات ثبات أجزاء اختبار التواصل اللغوى والاختبار ككل

المستوى	معامل الثبات
الاستماع	.75
التحدث	.68
الاختبار ككل	**0.80**

ب– صـدق اختبار التواصل اللغوى:

تم التأكد من صدق الاختبار باستخدام الطرق الآتية:

1- الصدق الظاهرى(صدق المحكمين) لاختبار التواصل اللغوى:

حيث تم عرض الاختبار على السادة المحكمين، وذلك لإبداء الرأى فى الاختبار من حيث: مناسبتة لعينة البحث، وارتباط الأسئلة بالموضوع، وقد أكد السادة المحكمون أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه، وأنه مناسب لعينة البحث (ملحق 6).

2– صدق المقارنة الطرفية لاختبار التواصل اللغوى:

تم حساب صدق المقارنة الطرفية لاختبار التواصل اللغوى، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (7)
صدق المقارنة الطرفية لاختبار التواصل اللغوى

المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة
المجموعة العليا	69.10	2.88	15.25	0.05
المجموعة الدنيا	45.00	4.08		

يتضح من الجدول السابق أن قيمة"ت" المحسوبة أكبر من "ت" الجدولية، فهى دالة عند مستوى 0.05 ؛ ولذلك فالاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق.

هـ– تحديد زمن تطبيق لاختبار التواصل اللغوى:

بالنسبة للجزء الخاص بالاستماع، تم حساب الزمن اللازم لتطبيقه، عن طريق حساب متوسط الزمن الذى استغرقه أسرع تلميذ وأبطأ تلميذ فى الإجابة عن الاختبار، ووجد أنه يساوى40+2/60 = (50) دقيقة. ويعد هذا زمناً مناسباً للتطبيق. أما الجزء الخاص بالتحدث فقد تم تحدث كل تلميذ بشكل فردى، وقد استغرق(150) دقيقة.

المحور الرابع: تنفيذ تجربة البحث:

استهدف هذا المحور عرض إجراءات تنفيذ تجربة البحث، وفيما يلى عرض ذلك:

أولاً- الهدف من تجربة البحث:

هدفت تجربة البحث التعرف إلى أثر استخدام المدخل المعرفى الأكاديمى فى تدريس القراءة على تنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعى والتواصل اللغوى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.

ثانيًا- الإعداد لتجربة البحث:

سار الإعداد لتجربة البحث وفقًا للخطوات الآتية:

1- اختيار مجموعة البحث:

في ضوء الهدف من تجربة البحث، تم تحديد عينة البحث من تلميذات الصف الثانى الإعدادى بمدرسة ناصر الإعدادية بسوهاج، وقد تكونت عينة البحث من (35) تلميذة للمجموعة التجريبية (3/2)التى تدرس وفقاً للنموذج المقترح، و(35) تلميذة للمجموعة الضابطة(5/2) التى تدرس بالطريقة المعتادة.

2-الحصول على موافقة مدير المدرسة لتطبيق البحث.

3-التأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.

تم التأكد من تكافؤ المجموعتين، وذلك من خلال التطبيق القبلى لاختبار الفهم القرائى الإبداعى، واختبار التواصل اللغوى على مجموعتى البحث. وقد تم إجراء اختبار "ت" لحساب الدلالة الإحصائية بين متوسطى درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار الفهم القرائى الإبداعى، واختبار التواصل اللغوى ، وقد كانت النتائج كالآتى:

جدول(8)

نتائج تطبيق اختبار "ت" لتكافؤ المجموعتين فى اختبار الفهم القرائى الإبداعى

االمجموعة	ن	م	ع	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	35	19.11	9.78	0.84	غير دال
الضابطة	35	21.11	10.21		

يتضح من الجدول السابق أن "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية، وقيمتها عند درجة حرية(68)، ومستوى0.05 (1.67)، وعند مستوى0.01 (2.39)؛ لذا فهى غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين.

والجدول التالى يوضح نتائج اختبار "ت" فى التطبيق القبلى لاختبار التواصل اللغوى :

جدول (9)

نتائج تطبيق اختبار "ت" لتكافؤ المجموعتين فى اختبار التواصل اللغوى

المجموعة	ن	م	ع	"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
التجريبية	35	50.46	5.78	0.84	غير دال
الضابطة	35	51.63	5.80		

يتضح من الجدول السابق أن "ت" المحسوبة < "ت" الجدولية، وقيمتها عند درجة حرية(68)، ومستوى0.05 (1.67)، وعند مستوى0.01 (2.39)؛ لذا فهى غير دالة إحصائياً، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين.

ثالثًا- تطبيق تجربة البحث:

اتبع الباحث الخطوات الآتية لتنفيذ تجربة البحث:

1-إجراء عملية التدريس :

التدريس للمجموعة التجريبية والضابطة: تم استخدام المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة مع المجموعة التجريبية، والطريقة المعتادة مع المجموعة الضابطة. وقد بدأ تنفيذ تجربة البحث يوم الإثنين الموافق 23/ 9 / 2013م، وانتهى فى يوم الثلاثاء الموافق12/10 /2013م، وقد تم التدريس للمجموعتين فيما بين الفترتين الأولى والثانية، وبواقع فترة إسبوعياً للمجموعة، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (10)

توزيع الجدول الدراسى لمجموعتى البحث

اليوم	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
السبت	االثانية	----------
الإثنين	----------	الأولى

2-التطبيق البعدى لاختبار الفهم القرائى الإبداعى: **بعد الانتهاء من التدريس للمجموعتين التجريبية والضابطة، تم تطبيق اختبار الفهم القرائى الإبداعى تطبيقاً بعدياً على مجموعتى البحث، وذلك فى يوم الأربعاء الموافق 11 /12 / 2013م .**

3-التطبيق البعدى لاختبار التواصل اللغوى: **تم تطبيق اختبار التواصل اللغوى تطبيقا بعدياً على مجموعتى البحث، وذلك يوم الثلاثاء الموافق 12 / 12 / 2013م .**

4-تصحيح الاختبارات ورصد الدرجات: **تم تصحيح إجابات التلميذات فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم القرائى الإبداعى واختبار التواصل اللغوى، وتم رصد الدرجات؛ تمهيداً لمعالجتها إحصائيا.**

المحور الخامس: نتائج البحث وتفسيرها والتوصيات والمقترحات :

استهدف هذا المحور عرض نتائج البحث، وتفسيرها، وتوصيات البحث ومقترحاته، وفيما يلى عرض ذلك:

أولًا:نتائج البحث:

تناول الباحث نتائج البحث من خلال اختبار صحة الفروض، وتحليل النتائج وتفسيرها كالآتي:

1- التحقق من صحة الفرض الأول:

كان الفرض ينص على:

يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.5) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم القرائى الإبداعى لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قام الباحث بإجراء اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم القرائى الإبداعى؛ وذلك باستخدام برنامج(16) Spss بالحاسب الآلي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (11)

نتائج اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار الفهم القرائى الإبداعى

المستوى	المجموعة التجريبية (ن=35)		المجموعة الضابطة(ن= 35)		قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الطلاقة	47.60	3.84	26.71	5.05	19.47	0,05
المرونة	28.20	1.78	14.54	3.16	22.30	0,05
الأصالة	33.62	2.91	2028	2.67	19.97	0,05
الاختبار ككل	109.4	5.21	61.54	7.36	31.40	0,05

يتضح من الجدول السابق:

- زيادة المتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى اختبارالفهم القرائى الإبداعى.

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى الأبعاد الثلاثة للاختبار، والاختبار ككل ؛ حيث إن "ت" المحسوبة > "ت" الجدولية. ويوضح ذلك مدى التحسن الذى حققته تلميذات المجموعة التجريبية على تلميذات المجموعة الضابطة فى اختبار الفهم القرائى الإبداعى بعد دراسة الموضوعات باستخدام المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة، وبالتالى تم قبول الفرض الأول من فروض البحث .

حساب حجم الأثر:

تم حساب حجم الأثر للمدخل المستخدم فى تنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعى لدى المجموعة التجريبية، باستخدام معادلة مربع ايتا :(kiss:1989. 446).

$$\eta^2 = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث: "t^2" : مربع قيمة "ت"

"*df*" : درجة الحرية.

وبحسابها وجد انها = 93.5 . أى أن نسبة التباين الذى احدثة المتغير المستقل فى المتغير التابع بلغ 93.5 والنسبة المتقية ترجع الى متغيرات أخرى.

ويحسب حجم الأثر عن طريق تحويل قيمة 2 η إلى قيمة "d بالمعادلة الآتية:

$$d = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

فاذا كانت:

0.2≤ *d* <0.5 فان حجم الأثر ضعيف

0.5≤ *d* <0.8 فان حجم الأثر متوسط

0.8≤ *d* فان حجم الأثر كبير

وبعد تطبيق المعادلة كانت النتائج كالتالى:

جدول (12)

حجم تأثير المدخل المعرفى الأكاديمى فى اختبار الفهم القرائى الإبداعى

التجريبية		الضابطة		مربع"إيتا"	حجم الأثر	دلالة
م	ع	م	ع	η^2	قيمة(d)	حجم الأثر
109.4	**5.21**	**61.54**	**7.36**	**93.5**	**7.62**	كبير

يتضح من الجدول أن حجم الأثر يساوى (7.62)، وهو أكبر من 8. .،إذن فهو كبير.

<u>وبذلك تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، والذى ينص على:</u>

ما أثر استخدام المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة فى تدريس القراءة على تنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

يتضح من إجابة السؤال الأول، ونتائج اختبار صحة الفرض الأول أن هناك أثراً كبيراً للمدخل المستخدم فى تنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعى لدى المجموعة التجريبية.

2- التحقق من صحة الفرض الثانى:

كان الفرض ينص على:

"يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.5) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التواصل اللغوى لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم إجراء اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التواصل اللغوى؛ وذلك باستخدام برنامج(16) Spss بالحاسب الآلي، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (13)

نتائج اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التواصل اللغوى

المهارة	المجموعة التجريبية (ن= 35)		المجموعة الضابطة (ن= 35)		قيمة "ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الاستماع	41.08	4.83	25.37	3.60	15.43	0,05
التحدث	40.66	5.04	26.37	3.71	13.50	0,05
الاختبار ككل	81.74	9.07	51.74	6.30	16.07	0,05

يتضح من الجدول السابق:

- زيادة المتوسط الحسابى للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى مهارتى الاستماع والتحدث، والاختبار ككل.

- وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى مهارتى الاستماع والتحدث، والاختبار ككل ؛ حيث إن "ت" المحسوبة > "ت" الجدولية. ويوضح ذلك مدى التحسن الذى حققته تلميذات المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة فى اختبار التواصل اللغوى بعد دراسة الموضوعات باستخدام المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة، وبالتالى تم قبول الفرض الثانى من فروض البحث .

حساب حجم الأثر:

تم حساب حجم الأثر للنموذج المستخدم فى تنمية مهارات التواصل اللغوى لدى تلاميذ المجموعة التجريبية باستخدام معادلة مربع ايتا، وبحسابها وجد انها =(79.03)أى أن نسبة التباين الذى أحدثه المتغير المستقل فى المتغير التابع بلغت(79.03) والنسبة المتبقية ترجع الى متغيرات أخرى.

وبتحويل قيمة "η^2" إلى قيمة "d" كانت النتائج كالتالى:

جدول (14)

حجم تأثير المدخل المعرفى الأكاديمى المستخدم فى تنمية مهارات التواصل اللغوى

التجريبية		الضابطة		مربع"إيتا" η^2	حجم الأثر قيمة(d)	دلالة حجم الأثر
م	ع	م	ع			
81.74	9.07	51.74	6.30	79.03	3.88	كبير

يتضح من الجدول أن حجم الأثر يساوى (3.88)، وهو أكبر من 8.،إذن فهو كبير.

<u>وبذلك تم الإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث، والذى ينص على:</u>

ما أثر استخدام المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة فى تدريس القراءة على تنمية مهارات التواصل اللغوى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى؟

يتضح من إجابة السؤال الثانى، ونتائج اختبار صحة الفرض الثانى أن هناك أثراً كبيراً للمدخل المستخدم فى تنمية مهارات التواصل اللغوى لدى المجموعة التجريبية.

3- التحقق من صحة الفرض الثالث:

كان الفرض ينص على:

" توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى اختبار الفهم القرائى الإبداعى ودرجاتهم فى اختبار التواصل اللغوى فى التطبيق البعدى" .

ولمعرفة العلاقة بين متوسطى درجات تلاميذ الصف الثانى الإعدادى فى اختبار الفهم القرائى الإبداعى واختبار التواصل اللغوى فى التطبيق البعدى، تم حساب معامل الارتباط بين متوسطى درجات التلاميذ فى الاختبارين. وكانت النتائج أن معامل الارتباط هو(0.93)، وهى قيمة دالة عند(0.01) ؛ مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة وهذا يعنى أن هناك

علاقة ارتباطية موجبة بين الزيادة فى درجات اختبار الفهم القرائى الإبداعى وبين الزيادة فى اختبار التواصل اللغوى ؛ أى أنه التحسن فى مهارات الفهم القرائى الإبداعى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى صاحبه تحسن فى مهارات التواصل اللغوى لديهم.

ثانيًا: تفسير النتائج:

1- تفسير النتائج الخاصة بالفرض الأول:

أسفرت نتائج الفرض الأول من فروض البحث عن وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار الفهم القرائى ، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يلى:

1. **اهتمام المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة بالمتعلم، ودوره الإيجابى أثناء التعلم، وبحثه عن المعلومات بنفسه أسهم فى تنمية الفهم الإبداعى فى القراءة.**
2. **تركيز المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة على ربط المعارف والمعلومات السابقة للمتعلم بالمعارف الحالية، جعل المتعلم ينمو لديه الفهم القرائى الإبداعى.**
3. **مراقبة التلاميذ لأنفسهم ولتعلمهم، ومدى فهمهم أثناء التعلم؛ جعلهم يركزون على المفهوم الحديث أثناء تعلم موضوعات القراءة بما يشمل من فهم، إبداع ، وبالتالى نمت لديهم مهارات الفهم القرائى الإبداعى.**
4. **اهتمام المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة بالانتباه والتركيز والتنبؤ أثناء تدريس موضوعات القراءة، أسهم فى تنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعى لدى التلاميذ.**
5. **قيام التلاميذ بالتخطيط الجيد، والتنظيم للقراءة الواعية الصحيحة دون أخطاء بفهم، أسهم فى تعلمهم النصوص القرائية بالمفهوم الحديث القائم على الفهم والنقد والإبداع، وبالتالى تنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعى لديهم.**
6. **استنتاج التلاميذ للأفكار الرئيسة والفرعية والتمييز بينها، كإحدى استراتيجيات المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة، يعد جانبًا من الإبداع فى القراءة؛ مما أدى إلى تنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعى لديهم.**

7. تلخيص التلاميذ ما فهموه من النص القرائى كإحدى استراتيجيات المدخل المعرفى الأكاديمى يعد نوعًا من الفهم القرائى الإبداعى؛ مما أسهم فى تنمية مهاراته.
8. استخلاص التلاميذ المعانى الضمنية الواردة فى النص القرائى كإحدى استراتيجيات المدخل المعرفى الأكاديمى، أسهم فى تنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعى.
9. قيام التلاميذ بالاستدلال كإكمال فكرة معينة، أو تخمين فكرة، أو توقع حدث أو نتيجة، وهى إحدى استراتيجيات المدخل العرفى الأكاديمى لتعلم اللغة يعد نوعًا من الفهم الإبداعى فى القراءة.
10. الانتباه والتركيز أثناء القراءة الصامته، والتصفح للبحث عن كلمات ومعلومات وأفكار كإحدى استراتيجيات المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة ، أسهم فى تنمية الفهم الإبداعى لدى التلاميذ.
11. وجود التقييم للتأكد من مدى فهم التلاميذ للنصوص القرائية كإحدى استراتيجيات المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة، أسهم فى تعلم القراءة بمفهومها الحديث؛ مما زاد لديهم الفهم القرائى الإبداعى.
12. اهتمام المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة بجعل التلاميذ يعبرون عما فهموه بالتخطيط، أو الرسم يعد نوعًا من الإبداع فى القراءة، وبالتالى نمت مهارات الفهم القرائى الإبداعى لديهم.
13. تصنيف التلاميذ الكلمات والأفكار والمفاهيم المرتبطة أثناء تعلمهم الموضوعات القرائية كإحدى استراتيجيات المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة يعد نوعًا من الإبداع فى القراءة؛ مما أسهم فى تنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعى لديهم.
14. وجود الأنشطة المتنوعة بأوراق عمل التلميذ، والتى تجعل التلاميذ يشاركون فى تعلم موضوعات القراءة، وبالتالى فهمها، الإضافة إلى النص القرائى، مما أسهم فى تنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعى لديهم.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات التى أثبتت أن لهذا المدخل أثرًا فى التدريس وتنمية المهارات، ومنها: دراسة أحلام أحمد(2001)، دراسة

فيلكس(Felix.M,:2002)، ودراسة إسماعيل حجاج(2013)، ودراسة ميرل وأوكتايسم(Meral.o, Octaycem.A: 2013).

2- تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثانى:

أسفرت نتائج الفرض الثانى من فروض البحث عن وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبار التواصل اللغوى، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يلى:

1. اهتمام المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة بالعمليات العقلية، والتى تركز على إيجابية المتعلم، وتلغى سلبيته، وأنه يشارك، ويستمع بتركيز، ويتفاعل، وينقد، ويبدى رأيه، ويتحدث، ويعبر عما فهمه، ويستنتج مما استمع إليه، كل ذلك أسهم فى تنمية مهارات التواصل اللغوى الشفهى(الاستماع والتحدث).
2. اهتمام المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة بالتشاركية والتعاون بين التلاميذ، أسهم فى تحقيق التواصل اللغوى الجيد من تحدث، واستماع.
3. اهتمام المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة بالاستراتيجيات الاجتماعية، ومنها طرح الأسئلة، أسهم فى تنمية مهارات التواصل اللغوى بشكل كبير.
4. تدريب التلاميذ فى ظل المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة على مهارات الاستنتاج، أسهم فى تنمية مهارات الاستماع ، وهى إحدى مهارات التواصل اللغوى الشفهى.
5. تدريب التلاميذ فى ظل المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة على مهارات التخطيط، والتنظيم أسهم فى تنمية مهارات التحدث، وهى إحدى مهارات التواصل اللغوى الشفهى.
6. تدريب التلاميذ فى ظل المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة على مهارات الاستدلال، أسهم فى تنمية مهارات الاستماع ، وهى إحدى مهارات التواصل اللغوى الشفهى.
7. تدريب التلاميذ فى ظل المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة على مهارات الانتباه، والتركيز، أسهم فى تنمية مهارات الاستماع والتحدث، وهى مهارات التواصل اللغوى الشفهى.

8. **تدريب التلاميذ فى ظل المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة على مهارات التقييم، وإصدار حكم، أسهم فى تنمية مهارات الاستماع ، وهى إحدى مهارات التواصل اللغوى الشفهى.**

9. **تدريب التلاميذ فى ظل المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة على مهارات طرح الأسئلة، أسهم فى تنمية مهارات التحدث ، وهى إحدى مهارات التواصل اللغوى الشفهى.**

3- تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثالث:

أسفرت نتائج الفرض الثالث من فروض البحث عن وجود ارتباط موجب دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين تنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعى ومهارات التواصل اللغوى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الذين درسوا باستخدام المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى ما يلى:

ارتفاع مستوى التلاميذ فى تنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعى من اقتراح للأفكار، والعناوين، والأسئلة، والإجابات، والنهايات، والحلول، والصفات للشخصيات، والتلخيص بأسلوب التلميذ، كل ذلك كان له دور كبير فى تنمية مهارات التواصل اللغوى الخاصة بالاستماع والتحدث، لما من ارتباط كبير بين فنون اللغة، وتشابك العلاقة الوثيقة بين هذه الفنون، وتأثير بعضها فى بعض. وفى ضوء ذلك تم قبول الفرض الثالث من فروض البحث، وتم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث، والذى ينص على: ما نوع العلاقة الارتباطية بين تنمية مهارات الفهم القرائى الإبداعى والتواصل اللغوى لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى الذين درسوا باستخدام المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة ؟

ثالثًا: توصيات البحث:

أ- التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، أهمها:

1- **ضرورة الاهتمام بالمداخل اللغوية والتربوية الحديثة، وتوظيفها فى تدريس اللغة العربية.**
2- **تدريب معلمى اللغة العربية على استخدام المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة فى تنمية مهارات اللغة المختلفة.**
3- **الاهتمام بالإبداع فى تدريس القراءة، والفهم القرائى الإبداعى وتنميته لدى التلاميذ فى مختلف المراحل التعليمية.**
4- **استخدام المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة فى تنمية فنون اللغة، ومهاراتها المختلفة.**
5- **الإفادة من اختبار الفهم القرائى الإبداعى الذى أعده الباحث فى قياس مستوى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى.**
6- **الاهتمام بمهارات الإبداع من طلاقة ومرونة وأصالة فى فنون اللغة ومهاراتها، والفهم القرائى خاصة.**
7- **تدريب المعلمين على بعض المداخل الحديثة فى تدريس اللغة، وفى العملية التعليمية عامة.**
8- **ضرورة التركيز على المفهوم الحديث فى القراءة والاهتمام بالفهم وتنمية الإبداع.**
9- **الإفادة من دليل المعلم الذى أعده الباحث عند استخدام مداخل واسترتيجيات حديثة.**
10- **الإفادة من اختبار التواصل اللغوى الذى أعده الباحث فى قياس مدى توافره عند التلاميذ.**
11- **ضرورة تضمين منهج القراءة أنشطة تناسب تدريس المفهوم الحديث للقراءة.**
12- **اهتمام مخططى المناهج ومصمميها بالأنشطة التى تنمى الإبداع لدى المتعلمين.**
13- **اهتمام مخططى المناهج ومصمميها بالاسترتيجيات والمداخل التدريسية الحديثة.**
14- **تضمين المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة فى تعليم القراءة، وباقى فنون اللغة.**

15- تدريب الطلاب المعلمين على استخدام المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة فى التدريس؛ حتى يمكنهم من استخدامه مع التلاميذ فى التعليم العام.

ب- بحوث مقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وتوصياته، يمكن اقتراح نقاط البحث التالية:

1. **استخدام المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة فى تدريس القراءة وأثره على تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .**
2. **أثراستخدام المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة فى تدريس النصوص على التحصيل والتفكير الإبداعى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.**
3. **أثراستخدام المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة فى تدريس المفاهيم االنحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعى.**
4. **استخدام المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة فى تدريس المفاهيم الدينية وأثره فى التحصيل وتنمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.**
5. **أثراستخدام المدخل المعرفى الأكاديمى لتعلم اللغة فى تدريس القراءة على التحصيل والميل نحوها لدى تلاميذ المرحلة االإعدادية .**

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

1. إبراهيم محمد عطا(1990): **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية**. الجزء الأول. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
2. أحلام طرخان أحمد(2001): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على المدخل المعرفى فى تنمية مهارات التعبير الكتابى فى اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى من مرحلة التعليم الأساسى. رسالة ماجستير. معهد الدراسات التبوية. جامعة القاهرة.
3. أحمد فؤاد عليان(2000): **المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تنميتها**. الرياض: دار المسلم.
4. أروى محمد على(2009): أثر برنامج مقترح فى تنمية مهارات التحدث لدى تلميذات الصف الخامس من التعليم الأساسى فى أمانة العاصمة صنعاء. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة صنعاء.
5. إسماعيل عبدالفتاح(2003): **الابتكار وتنميته لدى أطفالنا**. القاهرة: الدار العربية للكتاب.
6. إسماعيل محمد حجاج(2013): فاعلية برنامج إلكترونى قائم على المدخل المعرفى فى تنمية مهارات التعبير الكتابى الإبداعى فى اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه. معهد الدراسات والبحوث التربوية. جامعة القاهرة.
7. أشرف عبدالحليم على(2010): فاعلية المنظمات المتقدمة فى تنمية مهارات الفهم القرائى وبقاء أثر المقروء لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة قناة السويس.
8. أمانى حلمى عبدالحميد(2002): أثر برنامج علاجى للتغلب على صعوبات الفهم القرائى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى. **مجلة القراءة والمعرفة**. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. العدد(16). أغسطس.
9. أنيتا وولفولك(2010): **علم النفس التربوى**. ترجمة: صلاح الدين محمود علام. عمان: دار الفكر.
10. جاك سى ريتشارد وآخرون(2007): **معجم لونجمان لتعليم اللغات وعلم اللغة التطبيقى**. ترجمة: فهمى حجازى ورشدى طعيمة. القاهرة: دار الفكر العربى.
11. حسن شحاتة (1993): **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
12. حسن شحاتة (1994): القراءة الابتكارية لتشكيل الطفل المصرى. **مجلة دراسات تربوية**. المجلد العشر. الجزء(69).
13. حسن شحاتة (1997): **أساسيات التدريس الفعال فى العالم العربى**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

14. حسن شحاتة (2001): **قراءات الأطفال**. القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.
15. حسن شحاتة وزينب النجار (2003): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
16. حسن شحاتة ومروان السمان(2012): **المرجع فى تعليم اللغة العربية وتعلمها**. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
17. رشدى أحمد طعيمة (2001): **مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسى**. القاهرة: دار الفكر.
18. رشدى أحمد طعيمة (2004): **المهارات اللغوية**. القاهرة: دار الفكر العربى.
19. رشدي أحمد طعيمة (1998): **الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية – إعدادها- تطويرها- تقويمها**. القاهرة: دار الفكر العربي.
20. رشدي أحمد طعيمة (2000): **تدريس العربية فى التعليم العام- نظريات وتجارب**. القاهرة: عالم الكتب.
21. روزانوند متشيل وقلورش مايلز(1998): **نظريات تعلم اللغة الثانية**. ترجمة: عيسى بن عودة الشريوف.جامعة الملك سعود. الرياض. السعودية.
22. سمير عبد الوهاب (2002): **بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس في المرحلتين الثانوية والجامعية**. الجزء الثانىالمنصورة: المكتبة العصرية.
23. سمير يونس أحمد وشافى فهد المحبوب(2003): العلاقة بين بعض مهارات القراءة الإبداعية والقدرة على التفكير الإبداعى. **مجلة القراءة والمعرفة**. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.العدد السادس والعشون. سبتمر.
24. طلعت عبدالسميع سليمان(2011): أثر استخدام بعض أساليب تنمية الثروة اللغوية فى الفهم القرائى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة المنوفية.
25. عبدالحميد زهرى سعد(2009): فاعلية المراقبة الذاتية فى تنمية مهارات الفهم القرائى والاتجاه نحو القراءة لدى طلاب الصف الأول الثانوى. **مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس**. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد(130). فبراير.
26. عبدالفتاح حسن البجة(2002): **تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية**. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
27. عبدالله عبدالرحمن الكندرى وسمير يونس أحمد(2004): تعليم القراءة وتنمية التفكير. **المؤتمر العلمى الرابع**. القراءة وتنمية التفكير. المجلد الثانى. المنعقد فى الفترة من7-8 يوليو. بدار الضيافة. جامعة عين شمس.
28. عبدالمجيد سيد أحمد(1996): **التقويم التربوى**. القاهرة: دار الأمين.

29. عدنان بن محمد على الأحمدى(1431): واقع استخدام الإعلام المدرسى فى تنمية مهارات الاتصال اللغوى فى المرحلة الابتدائية بالمدينة. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة أم القرى.

30. على أحمد مكور (1991): **تدريس فنون اللغة العربية**. الرياض: دار الشواف للنشر والتوزيع.

31. على سعد جاب الله(1997): تنمية بعض مهارات الفهم القرائى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى العام. بحوث مؤتمر تربية الغد فى العالم العربى. **مجلة كلية التربية**. الجزء الثانى. مارس. ص ص697–742.

32. على عبدالعظيم سلام(2004): استراتيجيات استيعاب المقروء لدى القارىء العربى وعلاقتها بكل من المستوى التعليمى والجنس ونوع النص. **مجلة التربية**. العدد(123). كلية التربية. جامعة الأزهر. ص ص184–202.

33. فتحى على يونس وعلى مدكور ومحمود الناقة(1998): **أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية**. القاهرة: دار الثقافة للنشر والطباعة.

34. فتحى على يونس(2000): **عن القراءة والمعرفة**. مجلة القراءة والمعرفة. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. العدد(1). نوفمبر.

35. فتحى على يونس(2001): **استراتيجيات تعليم اللغة العربية فى المرحلة الثانوية**. القاهرة: مطبعة الكتاب الحديث.

36. فتحى مصطفى الزيات(1995): **الأسس المعرفية للتكوين العقلى وتكوين المعلومات**. القاهرة:

37. فتحى مصطفى الزيات(2001):**علم النفس المعرفى مداخل ونماذج ونظريات**. القاهرة: دار النشر.

38. فتحي علي يونس(2004):أفكار حول موضوع القراءة وتنمية التفكير .**المؤتمر الرابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. القراءة وتنمية التفكير**.المجلد الأول. 7 – 8 يوليو.

39. فخر الدين القلا وآخرون(2006): **طرائق التدريس العامة فى عصر المعلومات**. العين: دار الكتاب الجامعى.

40. فهيم مصطفى(2008): **مهارات القراءة الإلكترونية وعلاقتها بتطوير أساليب التفكير**. القاهرة: دار الفكر العربى.

41. فؤاد أبو حطب وأما صادق(2009): **علم النفس التربوى**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

42. فؤاد البهى السيد(1979): **علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى**: القاهرة. دار الفكر العربى.

43. ماهر شعبان عبدالبارى(2009): فاعلية استراتيجية التصور الذهنى فى تنمية مهارات الفهم القرائى لتلاميذ المرحلة الإعدادية. **دراسات فى المناهج وطرق التدريس**. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. العدد(145). ص ص 73–114.

44. محمد جاسم محمد(2004): **علم النفس التربوى وتطبيقاته**. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

45. محمد جهاد جمل(2001): **العمليات الذهنية ومهارات التفكير من خلال عمليتى التعليم والتعلم**. الإمارات. العين: دار الكتاب الجامعى.

46. محمد حبيب الله(1997): **أسس القراءة وفهم المقروء بين النظرية والتطبيق**. الأردن: دار عمار.

47. محمد رجب فضل الله (1998): **الاتجاهات التربوية المعاصرة فى تدريس اللغة العربية**. القاهرة: عالم الكتب.

48. محمد رجب فضل الله (2001): مستويات الفهم القرائى ومهاراته اللازمة لأسئلة كتب اللغة العربية بمراحل التعليم العام بدولة الإمارات العربية المتحدة. **مجلة القراءة والمعرفة**. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة. العدد السابع. يونيو. ص ص 79–100.

49. محمد سيد أحمد(2011): أثر استراتيجية التدريس التبادلى فى تنمية بعض مهارات الفهم القرائى والتفكير الناقد بمقرر اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة بنى سويف.

50. محمد صلاح الدين مجاور(1998): **تدريس اللغة العربية فى المرحلة الثانوية**. القاهرة: دار الفكر العربى.

51. محمد عبيد محمد(1996): تقويم أسئلة تعليم القراءة فى ضوء مهارات الفهم ومستوياته فى المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات العربية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة عين شمس.

52. محمود كامل الناقة ووحيد السيد حافظ(2002): **تعليم اللغة العربية فى التعليم العام، مداخله فنياته**. الجزء الأول. بنها: مطبعة الجامعة.

53. مختار عبدالخالق عبداللاه(2008): **تدريس القراءة فى عصر العولمة– استراتيجيات وأساليب جديدة**. الإسكندري: العلم والإيمان للطباعة والنشر.

54. مراد على عيسى(2006): **الضعف فى القراءة وأساليب التعلم**. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

55. مصطفى إسماعيل موسى(2001): أثر استراتيجية ما وراء المعرفة فى تحسين أنماط الفهم القرائى والوعى بما وراء المعرفة وإنتاج الأسئلة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. **المؤتمر الأول للجمعية**

المصرية للقراءة والمعرفة. دور القراءة فى تعلم المواد الدراسية المختلفة. 11–12 يوليو. المجلد الأول.

56. مصطفى رسلان (2005) **تعليم اللغة العربية**. القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع.
57. مصطفى رسلان ومحمد موسى(2007): **مهارات الاتصال باللغة العربية**. دبى: دار القلم للنشر والتوزيع.
58. ميسياء أحمد أبوشنب(2013): مشكلات التواصل اللغوى التى تواجه معلمى وعلملت اللغة العربية فى مرحلة التعليم الأساسى فى الجمهورية العربية السورية. رسالة دكتوراه. كلية الآداب والتربية. الأكاديمية العربية بالدنيمارك.
59. نايف خرما وعلى حجاج(1990): **اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها**. عالم المعرفة: المجلس للثقافة والفنون والآداب. الكويت.
60. نايل يوسف عبداللاه(2005): فعالية بعض استراتيجيات عملية القراءة لتنمية مهارات الفهم الإبداعى والوعى اللغوى لدى طلاب الصف الأول الثانوى. **المؤتمر الدولى الرابع. التعليم باللغة العربية فى مجتمع المعرفة**. معهد الدراسات التربوية. جامعة القاهرة. 5–7 يوليو.
61. هانى عبدالله محمد(2010): فاعلية استراتيجية قائمة على نظرية إلماعات السياق فى تنمية الثروة اللغوية وبعض مهارات الفهم القرائى لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة المنصورة.
62. هيثم ممدوح القاضى(2011): أثر تدريس اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعلم المتمازج فى تنمية مهارات التواصل اللفظى لدى طلبة الصف السابع الأساسى فى الأردن. **الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية**. العدد(7). ص ص3–14.
63. وزارة التربية والتعليم(2013): **مناهج المرحلة الإعدادية**. القاهرة: قطاع الكتب.
64. يوسف قطامي ونايفة قطامي (2000): **سيكولوجية التعلم الصفي**. عمان: دار الشروق.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

65. **Anna uhi chamot (1995): Implementing the Cognitive Academic Language Learning Approach: CALLA in Arlington, Virginia. Bilingual Research journal. V.(19).n.(3).pp.379-394.**
66. **Carolin,G.(1996): Studies in language Testing: The development of IEL TS A study of the effect of background knowledge on reading comperehension, Cambridge, Local examination Syndicate.**
67. **Chamot.A,O'Malle.J.M. (1987): The Cognitive Academic Language Learning Approach: ABridge to the Mainstream. V. 21. Issue 2.p.227–249, June.**

68. **Chamot.A,O'Malle.J.M.(1996): The Cognitive Academic Language Learning Approach Amodel for linguistically Diverse class room. The Elmentary School Journal. V.96. n. 3.pp.259-273.**

69. **Chomsky, Noam: (1995): Aspects of the theory of Syntax. Cambridge, Mass: MIT Press.**

70. **Clark$Callahan,(1982): Teaching in the Middle and secondry school. New York. Macmillan.**

71. **Domjan, M. (2000): Learning : An Overview. In : Encyclopedia of Psychology . v.4. ed. A.Kazdin . N.Y. : Oxford University Press.**

72. **Eggen,P. Kauchak,D (2004): Educational Psychology. N.Y: Pearson Prentice Hall.**

73. **Garner, R:(1987): Metacognition and Reading comprehension, Ablex publishing Corporation Norwood, New Jersey.**

74. **Harris. A$ Sipay. E.(1985): How to increase reading ability to guide developmental and remedial methods. Longman. New Yourk. London.**

75. **Johnson, p.(1983): Reading comprehension assessment: A cognitive basis. International Reading Assocation.**

76. **Jordan, Evelun.(1995): Improving Colleg Prep Student reading skills thought the use of selected comprehension strategies. Master theses. Nova Southeastern University.**

77. **Judi, L.(1993): Reading assessment for placement program. Charles, T. Thomas publisher, U. S. A. lllinois.**

78. **Kiess, H.O.(1989): Statistical Concept for the Behavioral Science. London: Allyan and Bacon.**

79. **Martin$ Taylor,(1999):Psycholinguistics: Learning and using Language. Englewood Cliffs. New Jersey. Prentice-Hall International. Inc.**

80. **Mckown$Barnett.(2007): Improving Reading comprehension through higher- order thinking skills. An Action Research project. Saint Xavier university. Chicago- lllinois.**

81. **Meral.o, Octaycem.A. (2013): The Effect of strategy instruction Based on Cognitive Academic Language Learning Approach over Reading comprhenion and strategy us. Journal of education and learning. V(2). N.(2).p.55.**

82. **Michael, S. W. T. & Bonnie, B.Graves. (1999): Sensational, of Elementary Reading, Allyn and Bacon. UAS.**

83. **Montes. F.(2002): Enhancing Content Areas Through a Cognitive Academic Language Learning Based Collaborative in South Texas. Bilingual Research Journal.v.(26). N(3). pp.697-716.**

84. **O, Donnell,A. Reeve,J. Smith,J. (2007): Educational Psychology. N.J.J.W.**

85. **O'Malle.J.M. (1988): The cognitive academic language learning approach (calla). Journal of Multilingual and Multicultural Development. v. 9. Issue 1-2.pp.43-60.**

86. **O'Malley.J, Chamot.U.(1986): Acognitive Academic Language Learning approach: An ESL Content based curriculum. Washington: National Clearinghouse for Bilingual Education.**

87. **O'Malley.J, Chamot.U.(1990):Learning Strategies in Second Acquisition. Cambridge: Cambridge university Press .**

88. **Telbany,H. (1998): The effect of using strategies for teaching reading skill on the performance of Al Azahar university students, M.A. Thesis in education, Al Azhar university.**

89. **Wilson, Sandra. R.(1992): The Effects of cooperative learning on Reading comprehension. D.A.I. P.3233s4.**